الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
من مواقع الأنترنت الإخبارية الإلكترونية
ليوم الإثنين 19 ماي 2025

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

اليوم الوطني للطالب: مكاسب للطلبة وتشجيع على الابتكار لمسايرة التطور التكنولوجي

الجزائر - تحيي الجزائر, غدا الاثنين, اليوم الوطني للطالب المخلد للذكرى الـ 69 لإضراب 19 مايو 1956 التاريخي في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار و الابداع لمسايرة التطور التكنولوجي في العالم.

وتضطلع الجامعة الجزائرية, اليوم, بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة, لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا, حيث قطعت, في سبيل تحقيق هذا الهدف, خلال السنوات الأخيرة, خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, لفئة الطلبة بتأكيده, في أكثر من مقام, على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار و الإبداع و التوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة".

وضمن هذا المسعى, جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية, علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية, وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر.

وتعول الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار, كما اعتمدت عليهم ذات 19 مايو 1956, حين قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات, تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني, ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة.

وسيبقى هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبراسا يهتدي به جيل اليوم والغد, في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم, وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية حين دعا إلى ضرورة استلهام العبر من "تاريخنا وماضينا المشرف, تقديرا لتضحيات من سبقونا".

وكتأكيد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة, التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم "دون إشراكهم فيه وموافقة المجلس الأعلى للشباب", مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك.

وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية, أعرب رئيس الجمهورية في عدة مناسبات عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر و "الفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا", بداية لانطلاقة جديدة وفي هذا المنحى, جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة, لاسيما منها الرياضيات, الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

ومن ذات المنطلق, أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, شهر مارس المنصرم, الطبعة الأولى لـ "جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" الموجهة لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة الذين تتميز أعمالهم بالأصالة والأثر العلمي والاقتصادي.

وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسيها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة, المنتصرة, حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين, حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020 , ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة. كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025 , بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها, لتبلغ 20 مليار دج.

ومن ذات المنظور, عرف الموسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال, لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة, علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية, يضاف إلى ذلك المسعى المتبع لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع.

وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة و الصديقة, شكلت الجامعة الجزائرية, منذ الاستقلال, أحد أوجه الوفاء لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية, وهو ما أكده رئيس الجمهورية العام المنصرم, خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف, أين أبرز أنه "انطلاقا من الروح الأصيلة في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي, فإنها لم تدخر جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في القارة, حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب".

وكشف رئيس الجمهورية, في هذا الصدد, عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024 , قد قارب 6000 طالب.

وفي هذا الإطار, تخصص الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة, علما بأنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي شاب في مختلف التخصصات, بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

وفيما يتصل بتقوية مرئية الجامعة الجزائرية, تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري, كنتيجة لوسم "أدرس بالجزائر", و الذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية, العربية والآسيوية.

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

ذكرى اليوم الوطني للطالب: دور بارز للطلبة الجزائريين في معركة استرجاع السيادة الوطنية

الجزائر- لعب الطلبة الجزائريون دورا بارزا إبان الثورة التحريرية المجيدة, من خلال تزويدها بإطارات أثبتت قدرتها على النضال السياسي والكفاح المسلح والمساهمة الفعالة في معركة استرجاع السيادة الوطنية.

وأوضح أستاذ التاريخ بجامعة "الشهيد حمة لخضر" بولاية الوادي, لزهر بديدة, أن إسهام الطلبة في معركة استرجاع السيادة والحرية كان من خلال "قوافل متتالية عبر مختلف المراحل, بعدما انخرطوا في مسار الكفاح وتعرضوا بذلك للاعتقال والسجن والنفي والتضييق ومصادرة أملاكهم وأرزاقهم".

وأضاف ذات الاستاذ الجامعي أن الطلبة "تواجدوا في مختلف تيارات الحركة الوطنية فكانوا خزانها و واضعي مرجعياتها", مشيرا إلى دورهم في صفوف حزب الشعب خلال مرحلة السرية 1939-1945, من بينهم بن يوسف بن خدة, محمد لمين دباغين و أحمد يزيد, علاوة على دورهم في "إعادة بعث الحزب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية و مساهمتهم في تأطير مظاهرات الثامن ماي 1945 ".

وأبرز الأستاذ بديدة أن مسار الحركة الطلابية في النضال الوطني يتجلى في "الجمعيات التي أسسوها والتي طبعت بنشاطها وفعاليتها النصف الأول من القرن 20, ليتوجوا ذلك بالتحاقهم بالثورة التحريرية مباشرة مع اندلاعها", مستشهدا بالشهيد ابراهيم (بلقاسم) زدور الذي ارتقى شهيدا أياما بعد اندلاع الثورة التحريرية.

وتابع المتحدث أنه "من أجل استكمال هذا المسار وقبل أن تبلغ الثورة عامها الأول وبالتحديد في يوليو 1955 وبأمر من الثورة, تأسس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين, الذي شكل أحد أهم أذرع الثورة في الداخل والخارج وشارك في كل هيئاتها ومؤسساتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية والإدارية والصحية والثقافية والاعلامية".

ولم تقتصر جهود هذه النخب في العمل على مستوى الداخل, بل كانت لها مساهمات خارجيا, حيث أرسل قادة الثورة العديد من الطلبة للتكوين في المدارس العسكرية بعدد من البلدان الشقيقة والصديقة المساندة للثورة, ناهيك عن تواجد الطلبة في الجهاز الإداري والإعلامي لجبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة بعد ذلك, فضلا عن البعثات الدبلوماسية للثورة في البلاد العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

و أضاف الاستاذ الجامعي, في ذات السياق, أن انخراط الطلبة في مسيرة الثورة تجلى "من خلال مشاركتهم في العديد من الملتقيات والندوات الدولية والاقليمية, حيث عملوا على التعريف بعدالة القضية الجزائرية وحق الجزائريين في تقرير مصيرهم".

التحاق الطلبة بالثورة عزز مسيرتها نحو النصر و منحها "دفعا قويا"

بدوره, تطرق الباحث في التاريخ, علال بيتور, الى التحاق الطلبة بالثورة حيث أشار إلى أن انضمامهم كان في البداية بشكل فردي كغيرهم من الجزائريين, إلى غاية التحاق طلبة الجامعة والثانويات والمعاهد الفرنسية بشكل جماعي عقب الإضراب المنظم من قبل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في 19 مايو 1956.

و ركز الباحث على قوة مساهمتهم في الثورة التحريرية, خاصة في مجال الطب والإدارة, مشيرا إلى أنهم "دعموا الجانب الصحي في الثورة كأطباء ثم مسؤولين على مستشفيات الثورة, وتكوين المساعدين (الممرضين)", مستذكرا الدكتور تومي ولمين خان وسي حسان الخطيب والدكتور يحي فارس ونفيسة حمود والدكتور بن زرجب وغيرهم.

كما لعبوا دورا هاما في تنظيم إدارة الثورة, ثم تأطير قطاع الاتصالات اللاسلكية, حيث أرسل بعضهم إلى خارج الوطن بقرار من القيادة لتحضير الإطارات لما بعد استرجاع السيادة الوطنية.

من جهته, سلط أستاذ التاريخ بجامعة المدية, مولود قرين, الضوء على الإضراب التاريخي للطلبة في 19 مايو 1956, والذي "جاء كنتيجة حتمية لما شهدته الثورة من تطورات على جميع الأصعدة, خاصة في المجال السياسي والدبلوماسي, أين كانت في حاجة ماسة إلى إطارات مثقفة تقدم إضافة للثورة" وهو ما دفع جبهة التحرير الوطني إلى "دعوة الطلبة إلى الإضراب والالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني".

و أكد الأستاذ قرين أن التحاق هذه الفئة أعطى للثورة "دفعا قويا" سواء على المستوى العسكري أو السياسي أو الدبلوماسي, فكان انضمامهم للثورة "محطة ومنعرجا مهما" في مسيرة الثورة التحريرية فضلا عن مساهمتها لاحقا في إعادة بناء الجزائر بعد الاستقلال.

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

أشاد بالماضي ودعا لصناعة المستقبل.. الرئيس تبون في الذكرى الـ69 ليوم الطالب:

الجامعة الجزائرية قاطرة التحول نحو اقتصاد المعرفة

في رسالة سامية ومؤثرة، وجّه رئيس الجمهورية، السيّد عبد المجيد تبون، كلمة إلى الأسرة الجامعية بمناسبة إحياء الذكرى التاسعة والستين ليوم الطالب، المصادف لـ19 ماي، تاريخ التحاق الطلبة الجزائريين بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1956. وقد عبر فيها عن اعتزازه بالشباب الجزائري الطموح، مؤكدا على دورهم المحوري في بناء الجزائر الجديدة القائمة على المعرفة، التقدم، والسيادة.

تحية للأجيال وصلة بتاريخ النضال

واستهل الرئيس تبون رسالته بالثناء على الطلبة الذين يمتلئون طموحا ويجتهدون في التحصيل العلمي من أجل المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، مستلهمين من سيرة الرعيل الأول من الطلبة الذين قرروا في مثل هذا اليوم من عام 1956 مغادرة مقاعد الدراسة للالتحاق بجبهات القتال، مسطرين صفحة ناصعة في تاريخ الكفاح الوطني. واعتبر الرئيس أن تلك الهبة التاريخية كانت تعبيراً واضحًا عن روح الاستقلال، ورداً بليغا على محاولات الاستعمار طمس هوية الشعب الجزائري وتجريده من أدوات التقدم، وأكد أن نداء أول نوفمبر لا يزال يلهم الأجيال ويشكل المرجعية الوطنية الكبرى.

الجامعة الجزائرية: إنجازات وعزم على التجديد

وفي سياق استعراضه لمسيرة التعليم العالي في الجزائر، نوّه السيّد تبون بالجهود الوطنية التي بُذلت منذ الاستقلال لتجاوز الإرث الاستعماري القاسي، من سياسة التجهيل والحرمان، إلى بناء منظومة جامعية وطنية شاملة ومشرفة، تُغطي كافة ربوع الوطن من خلال مؤسسات جامعية ومعاهد ذات تأطير بيداغوجي رفيع، ومنشآت تسمح ببيئة تعليمية ملائمة تضمن التحصيل العلمي والمعرفي. وأوضح رئيس الجمهورية، أن أعداد المتخرجين، والطاقات البشرية والمالية المسخرة، تترجم الإرادة السياسية في جعل الجامعة الجزائرية قاطرة حيوية ضمن استراتيجية الدولة لتنويع النشاط الاقتصادي والتحول نحو اقتصاد مبني على المعرفة.

شباب اليوم.. صنّاع الغد

كما أبرز الرئيس تبون في رسالته، التزام الدولة القوي بمواصلة دعم الجامعة الجزائرية وتعزيز منظومة التكوين بجميع مستوياتها وتخصصاتها، من خلال ربطها الوثيق بالتحولات الاقتصادية وتطورات سوق الشغل. وشدد على ضرورة تسهيل اندماج الشباب الجامعي وخريجي المعاهد في مسارات الابتكار وريادة الأعمال، لاسيما عبر تسهيل إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع المشاريع التكنولوجية والبحثية. وأعرب رئيس الجمهورية، عن اعتزازه العميق بالنوابغ والمتفوقين في الجامعات الجزائرية، الذين يمثلون وجه الجزائر المشرق، بفضل إبداعهم وابتكاراتهم ومواكبتهم لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيات الدقيقة عالميًا.

تحية وفاء وتأكيد على الاستمرارية

وختم عبد المجيد تبون رسالته بتحية إجلال للشهداء الأبرار، وعلى رأسهم الطالبين الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن، وغيرهم من الذين خلدوا أسماءهم في سجل الخلود والمجد الجزائري. مؤكداً أن طلبة اليوم هم حملة راية الاستقلال، وصنّاع مستقبل الجزائر الجديدة. "تحيا الجزائر"، هكذا ختم الرئيس رسالته، في دعوة وطنية جامعة، لحمل الأجيال القادمة أمانة الوفاء لرسالة الشهداء، والمضي قُدمًا نحو آفاق التقدم والنهضة.

إيمان عبروس

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

من خلال إطارات أثبتت قدرتها على النضال السياسي والكفاح المسلح

دور بارز للطلبة الجزائريين في معركة استرجاع السيادة الوطنية

لعب الطلبة الجزائريون، دورا بارزا إبان الثورة التحريرية المجيدة، من خلال تزويدها بإطارات أثبتت قدرتها على النضال السياسي والكفاح المسلح والمساهمة الفعالة في معركة استرجاع السيادة الوطنية.

وأوضح أستاذ التاريخ بجامعة "الشهيد حمة لخضر" بولاية الوادي، لزهر بديدة، أن إسهام الطلبة في معركة استرجاع السيادة والحرية كان من خلال قوافل متتالية عبر مختلف المراحل، بعدما انخرطوا في مسار الكفاح وتعرضوا بذلك للاعتقال والسجن والنفي والتضييق ومصادرة أملاكهم وأرزاقهم وأضاف ذات الأستاذ الجامعي أن الطلبة تواجدوا في مختلف تيارات الحركة الوطنية فكانوا خزانها وواضعي مرجعياتها، مشيرا إلى دورهم في صفوف حزب الشعب خلال مرحلة السرية 1939-1945، من بينهم بن يوسف بن خدة، محمد لمين دباغين وأمحمد يزيد، علاوة على دورهم في إعادة بعث الحزب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ومساهمتهم في تأطير مظاهرات الثامن ماي 1945. وأبرز الأستاذ بديدة، أن مسار الحركة الطلابية في النضال الوطني يتجلى في الجمعيات التي أسسوها والتي طبعت بنشاطها وفعاليتها النصف الأول من القرن 20، ليتوجوا ذلك بالتحاقهم بالثورة التحريرية مباشرة مع اندلاعها، مستشهدا بالشهيد ابراهيم (بلقاسم) زدور الذي لم تبق شهيدا أياما بعد اندلاع الثورة التحريرية. وتابع المتحدث أنه من أجل استكمال هذا المسار وقبل أن تبلغ الثورة عامها الأول وبالتحديد في يوليو 1955 وبأمر من الثورة، تأسس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، الذي شكل أحد أهم أذرع الثورة في الداخل والخارج وشارك في كل هيئاتها ومؤسساتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية والإدارية والصحية والثقافية والاعلامية. ولم تقتصر جهود هذه النخب في العمل على مستوى الداخل، بل كانت لها مساهمات خارجيا، حيث أرسل قادة الثورة العديد من الطلبة للتكوين في المدارس العسكرية بعدد من البلدان الشقيقة والصديقة المساندة للثورة، ناهيك عن تواجد الطلبة في الجهاز الإداري والإعلامي لجبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة بعد ذلك، فضلا عن البعثات الدبلوماسية للثورة في البلاد العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. وأضاف الأستاذ الجامعي، في ذات السياق، أن انخراط الطلبة في مسيرة الثورة تجلى من خلال مشاركتهم في العديد من الملتقيات والندوات الدولية والاقليمية، حيث عملوا على التعريف بعدالة القضية الجزائرية وحق الجزائريين في تقرير مصيرهم — التحاق الطلبة بالثورة عزز مسيرتها نحو النصر ومنحها دفعا قويا. بدوره، تطرق الباحث في التاريخ، علال بيتور، الى التحاق الطلبة بالثورة، حيث أشار إلى أن انضمامهم كان في البداية بشكل فردي كغيرهم من الجزائريين، إلى غاية التحاق طلبة الجامعة والثانويات والمعاهد الفرنسية بشكل جماعي عقب الإضراب المنظم من قبل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في 19 مايو 1956 و ركز الباحث على قوة مساهمتهم في الثورة التحريرية، خاصة في مجال الطب والإدارة، مشيرا إلى أنهم "دعموا الجانب الصحي في الثورة كأطباء، ثم مسؤولين على مستشفيات الثورة، ولتكوين المساعدين (الممرضين)، مستذكرا الدكتور لومي ولمين خان وسي حسان الخطيب والدكتور يحي فارس ونفيسة حمود والدكتور بن زرجب وغيرهم"، كما لعبوا دورا هاما في تنظيم إطارة الثورة، ثم تأطير قطاع الاتصالات اللاسلكية، حيث أرسل بعضهم إلى خارج الوطن بقرار من القيادة لتحضير الإطارات لما بعد استرجاع السيادة الوطنية. من جهته، سلط أستاذ التاريخ بجامعة المدية، مولود قرين، الضوء على الإضراب التاريخي للطلبة في 19 ماي 1956، والذي جاء، كنتيجة حتمية لما شهدته الثورة من تطورات على جميع الأصعدة، خاصة في المجال السياسي والدبلوماسي، أين كانت في حاجة ماسة إلى إطارات مثقفة تقدم إضافة للثورة وهو ما دفع جبهة التحرير الوطني إلى دعوة الطلبة إلى الإضراب والالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني وأكد الأستاذ قرين أن التحاق هذه الفئة أعطى للثورة دفعا قويا سواء على المستوى العسكري أو السياسي أو الدبلوماسي، فكان انضمامهم للثورة محطة ومنعرجا مهما في مسيرة الثورة التحريرية فضلا عن مساهمتها لاحقا في إعادة بناء الجزائر بعد الاستقلال.

محمد. د

الموعد اليومي
يومية وطنية إخبارية شاملة
EL MAOUID

الجزائر تعوّل على الطاقات الطلابية الشابة للسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار

اليوم الوطني للطالب.. محطة مضيئة في الذاكرة ومسار طموح نحو جامعات الجيل الرابع

تستعد اليوم الجزائر لإحياء اليوم الوطني للطالب، المصادف ليوم 19 ماي، في ذكراه الـ69، وسط زخم من المكاسب المحققة لفائدة الطلبة في مجالات الابتكار والبحث العلمي، وتوجه واضح نحو تمكينهم من قيادة مسار التحول التكنولوجي والمعرفي الذي تسعى إليه البلاد.

ويكتسي هذا الحدث، بعدًا رمزيًا وتاريخيًا عميقًا، يربط بين نضال الطلبة في معركة التحرير بالأمس، وقيادتهم اليوم لمسيرة البناء العلمي والتنموي، من داخل الجامعات والمخابر، مستفيدين من سياسة وطنية تولي اهتمامًا خاصًا لترقية البحث وتثمين الكفاءات الشابة، انسجامًا مع رؤية الدولة لبناء جزائر جديدة، عمادها اقتصاد المعرفة والإبداع. وتضطلع الجامعة الجزائرية، اليوم، بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، حيث قطعت، في سبيل تحقيق هذا الهدف، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفئة الطلبة بتأكيده، في أكثر من مقام، على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار و الإبداع و التوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة".

وضمن هذا المسعى، جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية، علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية، وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر. وتعول الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار، كما اعتمدت عليهم ذات 19 ماي 1956، حين قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات، تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة. وسيبقى هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبراسا يهتدي به جيل اليوم والغد، في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية حين دعا إلى ضرورة استلهام العبر من "تاريخنا وماضينا المشرف، تقديرا لتضحيات من سبقونا". وكتأكيد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة، التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم "دون إشراكهم فيه وموافقة المجلس الأعلى للشباب"، مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك. وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، أعرب رئيس الجمهورية في عدة مناسبات عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر و"الفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا"، بداية لانطلاقة جديدة وفي هذا المنحى، جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي. ومن ذات المنطلق، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهر مارس المنصرم، الطبعة الأولى لـ"جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" الموجهة لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة الذين تتميز أعمالهم بالأصالة والأثر العلمي والاقتصادي.

قفزة نوعية في البحث العلمي.. ميزانية القطاع تتضاعف خلال خمس سنوات

وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسيها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة، المنتصرة، حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة. كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025، بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها، لتبلغ 20 مليار دج. ومن ذات المنظور، عرف الموسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، يضاف إلى ذلك المسعى المتبع لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع. وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة والصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال، أحد لوجه الوفاء، لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية، وهو ما أكده رئيس الجمهورية العام المنصرم، خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف، أين أبرز أنه "انطلاقا من الروح الأصيلة في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي، فإنها لم تدخر جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في القارة، حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب". وكشف رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024، قد قارب 6000 طالب. وفي هذا الإطار، تخصص الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة، علما بأنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ65 ألف طالب إفريقي شاب، في مختلف التخصصات، بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر. وفيما يتصل بتقوية مرتبة الجامعة الجزائرية، تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كنتيجة لوسم "أدرس بالجزائر"، و الذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية، العربية والآسيوية.

سامي سعد

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

بمناسبة اليوم الوطني للطالب:

قوجيل يشيد بشجاعة طلاب الجزائر الذين أناروا درب تحرير الوطن

أشاد رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، الأحد، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطالب، بشجاعة طلاب الجزائر الذين أناروا درب التحرير بنور المعرفة، مؤكدا أن النخبة المثقفة ستظل من ركائز السيادة والريادة.

وكتب السيد قوجيل على حسابه الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي، بمناسبة اليوم الوطني للطالب المصادف لـ19 ماي من كل سنة: في اليوم الوطني للطالب، نستحضر شجاعة طلاب الجزائر الذين أناروا درب التحرير بنور المعرفة، وسخروا رسالة العلم لرسالة الحرية، ستظل النخبة المثقفة من ركائز السيادة والريادة، وستبقى الجامعات الجزائرية منبعا لا ينضب من الكفاءات، وضمانا لانجاح التحول إلى اقتصاد المعرفة في الجزائر المنتصرة.

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

في الذكرى الـ69 لإضراب الطلبة التاريخي.. بوغالي:

الطلبة عماد الجزائر بسلاح العلم والإرادة

حيّا رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الأحد، تضحيات الطلبة الجزائريين الذين لبوا نداء الوطن إبان الثورة التحريرية المجيدة، مؤكدا أن الطلبة كانوا ولا يزالون السند القوي للجزائر، مسلحين بالعلم والإرادة.

وجاء ذلك في تغريدة نشرها بوغالي على حسابه الرسمي بمنصة "إكس"، بمناسبة إحياء الجزائر لليوم الوطني للطالب، المصادف لـ19 ماي من كل عام، والذي يخلّد الذكرى الـ69 لإضراب الطلبة سنة 1956. وكتب رئيس المجلس الشعبي الوطني: "في يوم الطالب 19 ماي، نستحضر بكل فخر تضحيات طلبتنا الذين لبوا نداء الوطن، وخلدوا أسماءهم في سجل المجد... الطلبة اليوم، كما الأمس، عماد الجزائر، بسلاح العلم والإرادة. كل عام وأنتم نبض الأمة وأمل المستقبل. وبعد يوم الطالب محطة تاريخية بارزة في مسيرة الثورة الجزائرية، حيث قرر الطلبة الجامعيون والثانويون آنذاك مقاطعة مقاعد الدراسة والالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني، مساهمين بوعيهم وقيمهم في النضال من أجل استرجاع السيادة الوطنية. ويؤكد هذا الحدث، كما أشار إليه بوغالي، أن الطلبة لم يكونوا فقط شهودا على التاريخ، بل كانوا صانعيه، ولا يزالون اليوم قوة اقتراح وبناء في مسار الجزائر الجديدة.

إيمان عبروس

الحدث اليوم
الحدث

قال إن الجزائر تجاوزت محاولات الاستعمار البغيض طمس الهوية الوطنية

الرئيس تبون يشدد على تحقيق جامعة جزائرية مرتبطة بالواقع الاقتصادي

3

قال إن الجزائر تجاوزت محاولات الاستعمار البغيض طمس الهوية الوطنية

الرئيس تبون يشدد على تحقيق جامعة جزائرية مرتبطة بالواقع الاقتصادي

شدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على تحقيق جامعة جزائرية مرتبطة بالواقع الاقتصادي، ودعا الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، وأكد أن الجزائر تجاوزت محاولات الاستعمار البغيض طمس الشخصية والهوية الوطنية.

وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، رسالة بمناسبة إحياء الذكرى 69 ليوم الطالب (19 ماي 1956 / 2025). وقال الرئيس تبون، في رسالته، «يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبناؤنا الطلبة باليوم الوطني للطالب، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات، ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا - في هذه المناسبة - جيلا متشبعا بالروح الوطنية، آثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة، والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح.. مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد.

وتابع الرئيس تبون، في الرسالة ذاتها، قائلا: «وإنكم - بناتي وأبنائي الطلبة - لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية.. ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد.. وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

وأضاف رئيس الجمهورية: «وإنني في هذه الساحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.. وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبهذا الخصوص أعرب عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم، مهنئا الطالبات والطلبة، بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها».

سليمة شتوان

الديوان
يومية وطنية مستقلة

رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ69 ليوم الطالب

الدفع بالجامعة ومنظومة التكوين إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

طالع ص-03

بمناسبة إحياء الذكرى الـ 69 ليوم الطالب 19 ماي 1956-

رئيس الجمهورية: الدفع بالجامعة ومنظومة التكوين إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

-الرئيس تبون: طلبتنا امتداد لجيل ضحى من أجل حرية الجزائر

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الـ 69 ليوم الطالب 19 ماي 1956. وجاء في نص الرسالة، "يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبناؤنا الطلبة باليوم الوطني للطالب، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات.

ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا – في هذه المناسبة – جيلا متشبعا بالروح الوطنية، آثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة، والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حُر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد." وتابع الرئيس تبون قائلا: «إنكم – بناتي وأبنائي الطلبة – لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية".

وأشار رئيس الجمهورية، إلى أن الجزائر تمكنت بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، كما تتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد، وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

كما أكد رئيس الجمهورية حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو إقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، معربا عن إعتزازه الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم. وهنأ الرئيس تبون الطالبات والطلبة، بنات جزائر اليوم وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها.

ق/ح

المسار العربي

رئيس الجمهورية يجدد حرص الدولة على الدفع بالجامعة الى الارتباط بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وفي رسالة له عشية احياء الذكرى ال69 ليوم الطالب قال رئيس الجمهورية "وإنني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

و بهذا الخصوص، أعرب رئيس الجمهورية عن اعتزازه "الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع ، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم".

و بذات المناسبة تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه للطالبات والطلبة "بمناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها".

وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر واجهت غداة الاستقلال "أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان ، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية"، مضيفا أنها تمكنت "بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرقة بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد".

××رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للطالب

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون رسالة عشية إحياء الذكرى ال69 لليوم الوطني للطالب المصادف ل19 مايو من كل عام هذا نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبناؤنا الطلبة باليوم الوطني للطالب أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات، ساعيا إلى النجاح بطموح الواثقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا -في هذه المناسبة- جيلا متشبعا بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة، والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد.

وإنكم -بناتي وأبنائي الطلبة- لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية.

ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرقة بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد، وهو ما تمكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

وإنني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

و بهذا الخصوص أعرب عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم، مهنئا الطالبات والطلبة، بناة جزائر اليوم وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

الوسط
EL WASSAT
يومية وطنية شاملة

رئيس الجمهورية

دفع الجامعة إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة. ص4

رئيس الجمهورية

الحرص على دفع الجامعة إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وفي رسالة له عشية إحياء الذكرى ال69 ليوم الطالب، قال رئيس الجمهورية «وإنني في هذه السانحة ، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

وبهذا الخصوص، أعرب رئيس الجمهورية عن اعتزازه «الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والإبداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم».

وبذات المناسبة تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه للطالبات والطلبة، «بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها».

وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر واجهت غداة الاستقلال «أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان ، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية»، مضيفا أنها تمكنت «بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد».

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية

في رسالة بمناسبة عيد الطالب.. رئيس الجمهورية:

الدولة حريصة على ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

*ن. أيمن

في رسالة له عشية إحياء الذكرى الـ69 ليوم الطالب، قال رئيس الجمهورية "وإنني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

وبهذا الخصوص، أعرب رئيس الجمهورية عن اعتزازه "الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم".

وبذات المناسبة تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه للطالبات والطلبة، "بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها".

وذكر رئيس الجمهورية بأنّ الجزائر واجهت غداة الاستقلال "أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية"، مضيفا أنها تمكنت "بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد".

وجاء في رسالة الرئيس تبون:

يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبناؤنا الطلبة باليوم الوطني للطالب، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات، ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا -في هذه المناسبة- جيلا متشبعا بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة، والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد.

وإنكم -بناتي وأبنائي الطلبة- لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية. ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد، وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

وإنني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبهذا الخصوص أعرب عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم، مهنئا الطالبات والطلبة، بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يوجه رسالة للطلبة في يومهم الوطني:

شباب الجامعات حريص على المساهمة في بناء جزائر قوية منتصرة

- تمكنت الجزائر من التأسيس لمنظومة جامعية وطنية مشرفة بتأطير بيداغوجي متكامل
- الدولة حريصة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين وربطها بالواقع الاقتصادي
- نعتز بما يحققه المتفوقون والنوابغ في جامعاتنا من ريادة وتألق

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأحد، رسالة عشية إحياء الذكرى الـ69 لليوم الوطني للطالب المصادف لـ 19 مايو من كل عام، هذا نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبناؤنا الطلبة باليوم الوطني للطالب، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات، ساعياً إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين، ومستذكرا -في هذه المناسبة- جيلا متشبعا بالروح الوطنية، أثر في 19 ماي 1956، في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة،

والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح، مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد.

وإنكم -بناتي وأبنائي الطلبة- لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم، بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية.

ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة، بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد، وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة، قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

وإنني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي، لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

و بهذا الخصوص أعرب عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم، مهنئا الطالبات والطلبة، بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

القائد NEWS
يومية وطنية شاملة

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بمناسبة يوم الطالب:

حريصون على ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وفي رسالة له عشية إحياء الذكرى الـ69 ليوم الطالب، قال رئيس الجمهورية «وانني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي لاسيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

وبهذا الخصوص، أعرب رئيس الجمهورية عن اعتزازه «الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم».

و بذات المناسبة تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه للطالبات والطلبة، «بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها».

وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر واجهت غداة الاستقلال «أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية»، مضيفا أنها تمكنت «بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد».

نيوز أفريكا
يومية اخبارية شاملة

الذكرى الـ69 ليوم الطالب

رئيس الجمهورية: "حريصون على ربط الجامعة بالواقع الاقتصادي"

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات، إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وفي رسالة له عشية إحياء الذكرى الـ69 ليوم الطالب، أمس الأحد، قال رئيس الجمهورية "وإنني في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي لاسيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

وبهذا الخصوص، أعرب رئيس الجمهورية عن اعتزازه "الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والإبداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم".

و بذات المناسبة تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه للطالبات والطلبة، "بناة جزائر اليوم، وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها".

وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر واجهت غداة الاستقلال "أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية"، مضيفا أنها تمكنت "بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين، وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد".

الآن
أن تقتنص اللحظة
يومية وطنية جزائرية

رئيس الجمهورية يجدد حرص الدولة على الدفع بالجامعة الى الارتباط بالواقع الاقتصادي

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، امس الأحد، حرص الدولة على الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وفي رسالة له عقب لمياه، الذكرى الـ69 ليوم الشهيد قال رئيس الجمهورية "يأتي في هذه السانحة، أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة وفي وضع الآليات الكفيلة بإضفاء الطابع الجامعي وتخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات العميقة نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي لا سيما من خلال تسهيل وصرامة إنشاء المؤسسات المصغرة والمتوسطة".

و بهذا الخصوص، أعرب رئيس الجمهورية عن اعتزاز، "الكبير بما يحققه المخترعون الشباب في جامعاتنا من رياضة وتألق في الابتكار والإبداع، وحسابرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم".

و بلغة العاطفة تقدم رئيس الجمهورية بتهانيه القلبية والحارة "لبنة جزائر اليوم وحفيدة ولية أعمالهم من معدن الشهيدين حمادة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسمائهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزها".

وذكر رئيس الجمهورية بأن الجزائر واصلت مسلة الاستقلال "أوشاحا فضية وذهبية جمة لامعة، لأبطال الجزائر الذين استرجعوا لها كرامتها وسيادتها، وأعادوا لها مكانتها بين الأمم، وأبطال الجزائر الذين حققوا لها الاستقلال والتنمية والتقدم، وأبطال الجزائر الذين يحققون لها اليوم، في مختلف المجالات، الانتصارات تلو الانتصارات، وأبطال الجزائر الذين سيحققون لها غدا، بإذن الله، المجد والخلود".

وأكد رئيس الجمهورية "بأن الوطنيين من أبناء وبنات الأوشاع الفعية وبناة منظومة جامعية وطنية حديثة وبناة الجزائر بيدها وحي متكامل ويهيئ الكل ومتطلبات تلبي كل أشكال الوطنين استجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد".

لحظة الاعتزاز الفاخر الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم بسياسة التجهيل والحرمان. وسخرات طمس الشخصية والهوية الوطنية"، مضيفا أنها تمكنت

الأن
أن تقتنص اللحظة
يومية وطنية جزائرية

اليوم الوطني للطالب،

مكاسب للطلبة و تشجيع على الابتكار لمسايرة التطور التكنولوجي

تحيي الجزائر، غدا الاثنين اليوم الوطني للطالب المخلد للذكرى الـ 69 لإضراب 19 ماي 1956 التاريخي في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار و الابداع لمسايرة التطور التكنولوجي في العالم.

وتضطلع الجامعة الجزائرية اليوم، بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، حيث قطعت، في سبيل تحقيق هذا الهدف، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفئة الطلبة بتأكيده في أكثر من مقام على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار و الإبداع و التوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة".

وضمن هذا المسعى، جاء قرار رئيس الجمهورية، بالرفع من قيمة المنحة الجامعية، علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية، وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر.

وتعول الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار، كما اعتمدت عليهم ذات 19 ماي 1956، حين قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات، تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة.

وسيبقى هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبراسا يهتدي به جيل اليوم والغد في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية، حين دعا إلى ضرورة استلهام العبر من "تاريخنا

وماضينا المشرق، تقديرا لتضحيات من سبقونا".

وكتأكيد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة، التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم "دون إشراكهم فيه وموافقة المجلس الأعلى للشباب"، مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك.

وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، أعرب رئيس الجمهورية، في عدة مناسبات، عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر و "القريدة من نوعها إفريقيا وعربيا"، بداية لانطلاقة جديدة، وفي هذا المنحى، جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إمدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

ومن ذات المنطلق، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهر مارس المنصرم، الطبعة الأولى لـ "جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" الموجهة لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة الذين تتميز أعمالهم بالأصالة والأثر العلمي والاقتصادي.

وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسيها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة، المنتصرة، حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة، كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025، بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها، لتبلغ 20 مليار دج.

ومن ذات المنظور، عرف الموسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، يضاف إلى ذلك المسعى المتبع لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع.

وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة و الصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال، أحد أوجه الوفاء لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية، وهو ما أكده رئيس الجمهورية العام المنصرم، خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب، وقابلية التوظيف، أين أبرز أنه "انطلاقا من الروح الأصيلة في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي، فإنها لم تدخر جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في القارة، حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب".

وكشف رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024، قد قارب 6000 طالب.

وفي هذا الإطار، تخصص الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة، علما بأنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي شاب في مختلف التخصصات بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

وفيما يتصل بتقوية مرئية الجامعة الجزائرية، تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كنتيجة لوسم "أدرس بالجزائر"، و الذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية، العربية والآسيوية.

رئيس الجمهورية: الدفع بالجامعة ومنظومة التكوين إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الـ 69 ليوم الطالب 19 ماي 1956.

وجاء في نص الرسالة، "يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبناؤنا الطلبة باليوم الوطني للطالب، أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات. ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة، متأسيا بالرواد السابقين. ومستذكرا - في هذه المناسبة – جيلا متشبعا بالروح الوطنية، آثر في 19 ماي 1956. في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة، والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح .مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حُر ومصمم على البقاء حرا، وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد".

وتابع الرئيس تبون قائلا:" إنكم – بناتي وأبنائي الطلبة – لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد. واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم. بسياسة التجهيل والحرمان، ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية."

وأشار رئيس الجمهورية، إلى أن الجزائر تمكنت بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة. بتأطير بيداغوجي متكامل، وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن، تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين. كما تتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق بهذا الجيل الواعد. وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات، والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة، لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة. قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي

كما أكد رئيس الجمهورية حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات. إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة. وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو إقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي. لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. معربا عن إعتزازه الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا، من ريادة وتألق في الابتكار والابداع، ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم.

وهنأ الرئيس تبون الطالبات والطلبة، بنات جزائر اليوم وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها

الإذاعة الجزائرية

يوم الطالب.. رئيس الجمهورية يجدد حرص الدولة على ربط الجامعة ومنظومة التكوين بالواقع الاقتصادي

وجه رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, اليوم الأحد, رسالة عشية إحياء الذكرى ال69 لليوم الوطني للطالب المصادف ل19 مايو من كل عام, هذا نصها الكامل:

" بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين,

يسعدني في هذا اليوم الذي يحتفي فيه بناتنا وأبناؤنا الطلبة باليوم الوطني للطالب, أن أحيي الشباب الجزائري الذي يؤم مدرجات الجامعات, ساعيا إلى النجاح بطموح التواقين إلى المساهمة في بناء جزائر قوية ومنتصرة, متأسيا بالرواد السابقين, ومستذكرا -في هذه المناسبة- جيلا متشبعا بالروح الوطنية, آثر في 19 ماي 1956, في خضم ثورة التحرير المجيدة مغادرة رحاب الجامعة, والالتحاق بجبهة الكفاح المسلح, مؤكدا بتلك الهبة التاريخية أن الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا, وأن لا شيء أولى من الاستجابة لنداء الحرية في بيان أول نوفمبر الخالد.

وإنكم -بناتي وأبنائي الطلبة- لتدركون تمام الإدراك أن بلدكم العظيم بتاريخه المجيد، واجه غداة الاستقلال أوضاعا قاسية وتحديات جمة لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار البغيض في مجال التربية والتعليم, بسياسة التجهيل والحرمان, ومحاولات طمس الشخصية والهوية الوطنية. ولقد تمكنت الجزائر بإرادة الوطنيين من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة, بتأطير بيداغوجي متكامل, وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن, تستجيب لمتطلبات الجامعيات والجامعيين, وتتوفر على شروط التحصيل العلمي والمعرفي في مناخ يليق

بهذا الجيل الواعد, وهو ما تعكسه أعداد المتخرجين من المعاهد والجامعات, والأرصدة المالية المسخرة، والطاقات البشرية المعبأة, لتجعل من الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة, قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي.

وإنني في هذه السانحة, أجدد حرص الدولة على المزيد من الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات, إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي، ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة, وإلى وضع الآليات الكفيلة بإدماج الشباب الجامعي وخريجي معاهد التكوين في حركية هذه التحولات الحتمية نحو اقتصاد متفتح ومتنوع وتنافسي, لا سيما من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. و بهذا الخصوص أعرب عن اعتزازنا الكبير بما يحققه المتفوقون النوابغ في جامعاتنا, من ريادة وتألق في الابتكار والابداع, ومسايرة أرقى وأدق التكنولوجيات في العالم, مهنئا الطالبات والطلبة، بناة جزائر اليوم, وحاملو راية أسلافهم من معدن الشهيدين عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن وغيرهم من أولئك الذين سجلوا أسماءهم خالدة في صفحات مجد الجزائر وعزتها.

الاتحاد
يومية وطنية مستقلة

الطلبة.. من عهد الثورة إلى خلق الثروة

■■ الرئيس تبون يشيد بجيل الجامعات ويجدد الرهان على اقتصاد المعرفة

■■ دور بارز للطلبة الجزائريين في معركة استرجاع السيادة الوطنية

■■ كواشي لـ "الاتحاد": الجزائر بذلت مجهودات في تطوير البحث العلمي و التعليم العالي

الرئيس تبون يشيد بجيل الجامعات ويجدد الرهان على اقتصاد المعرفة

وجّه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، رسالة إلى الشعب الجزائري، بمناسبة إحياء الذكرى الـ69 ليوم الطالب (19 ماي 1956 - 2025)، أكد فيها اعتزازه العميق بجيل الطلبة، ودورهم المحوري في بناء الجزائر الجديدة، امتدادًا لتضحيات أسلافهم الذين استجابوا لنداء الوطن ذات 19 ماي 1956.

وفي رسالته التي نشرتها رئاسة الجمهورية عبر صفحتها الرسمية على "فايسبوك"، حيّى الرئيس تبون الطلبة الجزائريين، مشيدًا بإرادتهم القوية وطموحهم اللامحدود للنجاح والمساهمة في بناء وطن مزدهر ومتقدم، وقال: "يسعدني في هذا اليوم أن أحيي شبابنا الواعد، بناتنا وأبناءنا الذين يؤمون مدرجات الجامعات بعزيمة تليق بورثة الرواد الأوائل".

كما استحضر الرئيس تضحية طلبة ثورة التحرير، الذين فضّلوا مغادرة مقاعد الدراسة للالتحاق بجبهات القتال، مسطرين بذلك صفحة مشرقة من تاريخ الكفاح الوطني، ومؤكدين أن "الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرًا، ولا شيء يسمو على نداء نوفمبر".

وأضاف تبون أن الجزائر، بعد الاستقلال، واجهت تحديات جسيمة نتيجة سياسة التجهيل والطمس الثقافي التي مارسها الاستعمار، غير أنها استطاعت تجاوزها بفضل وعي وإرادة الوطنيين، فتمكنت من بناء منظومة جامعية حديثة، تنتشر عبر كافة ربوع الوطن وتوفر بيئة علمية ملائمة للتحصيل والابتكار.

وفي السياق ذاته، شدد رئيس الجمهورية على حرص الدولة على مواصلة تطوير الجامعة الجزائرية، وربطها بالتحولات الاقتصادية التي تعرفها البلاد، خصوصًا من خلال تعزيز اقتصاد المعرفة، وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة، ودمج خريجي الجامعات في الدورة الاقتصادية الوطنية.

وأعرب الرئيس عن فخره بما يحققه الطلبة الجزائريون من إنجازات داخل وخارج الوطن، مؤكداً أنهم "بناة جزائر اليوم، وحملة راية الشهداء من أمثال عمارة رشيد وطالب عبد الرحمن، وغيرهما ممن سطروا أسماءهم بمداد الفخر في سجل المجد الوطني".

رتيبة/ع

الاتحاد
يومية وطنية مستقلة

الجامعة في قلب التحديات

الطلبة.. من عهد الثورة إلى خلق الثروة

■■ كواشي لـ "الاتحاد": الجزائر بذلت مجهودات في تطوير البحث العلمي و التعليم العالي

أم كلثوم جيلون

شكل إضراب الطلبة في 19 ماي 1956 منعرجا تاريخيا هاما في مسار الثورة التحريرية، بالنظر للانتفاضة الطلابية التي شاركوا فيها عبر كافة ربوع البلاد و غارجها، و التي سمحت بإبراز قدرات الشعب الجزائري في مواجهة الاستعمار الفرنسي و استرجاع سيادته الوطنية، حيث أصبحت هذه الانتفاضة دعما قويا للثورة التحريرية. لاسيما بعد أن أصدت للبعض منهم مناصب قيادية في صفوف جيش التحرير الوطني ونيابهم في رسم معالم إستراتيجية لمواجهة المستعمر، بالإضافة إلى أن عددا كبيرا منهم كان بمثابة لسان حال الثورة التحريرية في المحافل الدولية.

وتأتي احتفالات إحياء ذكرى يوم الطالب اليوم في سياق مغاير و صعب معه تعزيز المكتسبات والنتائج المحققة في السنوات الأخيرة، وتأكيد عهد الجزائر الجديدة الذي يعتبر الجامعة قاطرة مهمة في اتجاه بناء اقتصاد قوي.

تعزيز دور الفضاءات الشبابية في دعم المسار التربوي

و تعزيزا للتكامل بين المقاربات الحكومية لتحقيق تنمية مستدامة لفائدة الأجيال الصاعدة، وسعيا لتوحيد الجهود بين قطاعي الشباب والتربية الوطنية، تم توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين وزارة الشباب، ممثلة في معالي سيداتي، وزير الشباب، مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، ووزارة التربية الوطنية، ممثلة في محمد صغير سعداوي، وزير التربية الوطنية، وذلك بحضور إطارات من الوزارتين.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز التنسيق بين المؤسسات التربوية ومؤسسات الشباب، من خلال استثمار الفضاءات الشبابية كدعم تكميلي للمسار الدراسي، بما يسهم في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية والقيادية للتلاميذ، وتحقيق التوازن المنشود بين التحصيل الأكاديمي والتكوين الشخصي، وفق رؤية شمولية تُعدّ جيلاً متكاملاً علمياً وتربوياً واجتماعياً، كما تنص الاتفاقية على تخصيص نسبة 20٪ من المشاركين في المخيمات الصيفية لسنة 2025، لفائدة التلاميذ المتفوقين وذوي المعدلات الحسنة، من بين 32 ألف طفل وشاب، من داخل الوطن وخارجه سيستفيدون من برامج ترفيهية وترفيهية خلال العطلة، وهذا في إطار مقاربة التعليم بالأقران، التي تُعدّ من أنجع الاستراتيجيات الحديثة المعتمدة لدعم العملية التعليمية والتكفل بذوي صعوبات التعلم.

وأشار وزير الشباب، في هذا الصدد، أنه سيتم تجهيز فضاءات بموقى 3000 مؤسسة شبابية بحتويها القطاع ضمن مقاربته المتكاملة، عبر كافة التراب الوطني لاستقبال المتمدرسين، حيث سيستفيدون من أنشطة ثقافية وفنية وعلمية وابتكارية لتنمية مهاراتهم وتعزيز قناعاتهم وقيمهم، وهذا بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية.

الجامعة في قلب التحديات

من جهة أخرى ظلت صورة الطالب الجزائري في مخيلة الجزائريين مرتبطة بالمثابرة والتحرر، ولقد سعت الدولة جاهدة للحفاظ على هذه الصورة النمطية، عبر إعطاء الجامعة قدرا من الأهمية من خلال التكفل بانشغالات الطلبة والعمل على إشراكهم الفعال في التنمية، ناهيك عن تحسين الجانب الاجتماعي للأستاذ الجامعي. وخلال السنوات الأخيرة، شهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حركية غير مسبوقة، بعد الترار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إصلاحات عميقة بالجامعة الجزائرية ترمي إلى جعلها قاطرة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تم إرساء نظام قائم على الابتكار والبحث، يحفز الطلبة على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع اقتصادية ناشئة منتجة للثروة ومناصب العمل، كما تم تسخير مندوقين لتمويل هذه المشاريع، يتعلق الأمر بالصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي بإمكانه تمويل الشركات المبتكرة من 500 مليون سنتيم إلى 15 مليار سنتيم، حسب البطاقة التقنية المشركة واعتمادها، وكذا صندوق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي تقوم بتمويل مشاريع الطلبة المبتكرين، ابتداء من مليون سنتيم إلى 1 مليار سنتيم، وذلك على اختلاف المشاريع ونوعية النشاط والمنطقة التنموية المشروع التي تحدد المبلغ الذي يحتاجه المشروع.

بالمقابل، تم مرافقة أجور أساتذة التعليم العالي والتكوين الأساسي الخاص بهم، كما تقرر توظيف وإدماج حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه "البطالين" ضمن المناصب الجامعية. كما قرر رئيس الجمهورية رفع منحة الطلبة الجامعيين من 1500 دج إلى 2000 دج شهريا، وهو ما مكن جهود الدولة في التكفل بانشغالات الطلبة البيداغوجية والاجتماعية.

تكفل بفئة الطلبة

وفي سياق ذي صلة رصدت الجزائر أرصدة مالية ضخمة ومنشآت وهياكل وموارد معتبرة لمجال التعليم العالي و البحث العلمي، حيث بلغ عدد المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني 115 جامعة ومركز جامعي فيها اليوم أكثر من 1 مليون و 650 ألف طالب وبؤطرها ما يزيد عن 72 ألف أستاذ، فضلا عن توفير 30 مركز بحث بمجموع 2250 باحثا، الأمر الذي يؤكد أن البلاد خطت خطوات عملاقة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي حتى أصبحت اليوم ممتلكة الأولى مغاربيا وعربيا و إفريقيا، كما وحرصت الجزائر على مواصلة التكفل بطلبتها بشكل تام سواء ما تعلق بالخدمات الجامعية أو البحث العلمي و غيره، حيث لا توجد أي دولة في العالم تتكفل بطلبتها طلما تتطلبه الجزائر فهي تضمن كل قيم بالمجان من التنقل والإطعام والإيواء والبحث العلمي، ولقد أنشئ صندوق خاص لمرافقة الطلبة في إبداعهم ، ناهيك عن إنشاء مؤسسات ناشئة ضمن بحوثهم.

كما وتعمل الدولة على دعم المؤسسات الناشئة ضمن البحث العلمي الطلبة أثناء دراستهم.

دعم المقاولاتية والابتكار في الوسط الجامعي

وفي سياق ذي صلة أمضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الخريف المنصرم، على اتفاقية الإطار للتعاون بين جامعة التكوين المتواصل "صندوق مراد" والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناصا"، والتي ستمنح بإطلاق أول مركز لتطوير المقاولاتية عن بعد في الجزائر.

وستسمح هذه الاتفاقية في دعم مسار المقاولاتية والابتكار في الوسط الجامعي بالجزائر، إذ أن التدخلات العمومية في صالح حاملي المشاريع سواء المتعلقة بالإنشاء أو التوسيع ستفيد توفير مرافقة فاعلة لصالح هؤلاء بشكل ما سيتم اقتراحه من تكوينات في ميدان المقاولاتية والدعم في تحصيل المساعدات الحكومية المرصودة في صالح المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

وستدعم الصيغة التكوينية الجديدة عن بعد، عمال حاملي المشاريع من الجزائريين المتميمن وغير المحصيين، أي الذين يتكون موجة أيضا لمتابعة دروس من بينهم حاملي المشاريع الذين برغبون توطين مشاريعهم في الجزائر، حيث سيتم توفير مادة تكوينية تسمح بالاندماج في ظروف السوق الوطنية والاستفادة من الامتيازات الممنوحة في إطار تدخل وكالة "ناصا".

تجسيد المشاريع على أرض الواقع

وفي ذات الصدد، تتابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على أهمية بلوغ مستوى من الفعالية في عملية المرافقة من أجل التجسيد الفعلي للمشاريع العملية بالتمويل المعبئ، من خلال توفير منظومة اقتصادية متكاملة و فاعلة لأصحاب المشاريع، خاصة ما تعلق بالطلبة المتخرجين من الجامعات والذين يأملون في الحصول على ظروف مواتية للانطلاق في النشاط، وهو ما من شأنه أن يسمح بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي دعم المجهود الوطني لإنشاء المؤسسات، مع ضرورة التأكيد على أهمية ترسيخ ثقافة الابتكار والمبادرة في الجامعة الجزائرية، وعلى الدور المحوري الذي تضطلع به المؤسسات الجامعية في خلق الثروة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

الطيب الاقتصادي مراد كواشي لـ "الاتحاد": الجزائر بذلت مجهودات في تطوير البحث العلمي و التعليم العالي

قال الخبير الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي في مداخلة لجريدة "الاتحاد" أن الجزائر بذلت مجهودات كبيرة في مجال تطوير البحث العلمي و التعليم العالي، حيث يتواجد لحينا الآن أكثر من 100 جامعة و مركز بحث في الجزائر، ناهيك عن عدد كبير من الطلبة الجزائريين في حين تسعى السلطات العليا البلاد إلى القيام بإصلاح متواصل للمنظومة الجامعية خاصة بعد تبني نظام "أل أم دي" ناهيك عن البحث عن اختراع أكثر على شركائها الاقتصاديين و الاجتماعيين وكذا إعادة النظر في البرامج بما يتوافق مع متطلبات سوق الشغل مع الاعتماد خاصة على المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، حيث تم فتح عدد كبير من التخصصات، كما سطرنا اعتمادا كبيرا يفتح مجال المقاولاتية للطلبة الجامعيين وكذا تقديم تسهيلات كبيرة سواء من الناحية المالية أو البنكية ، بالإضافة إلى المرافقة التامة لطلبة الجامعيين و الاهتمام ببعض التخصصات خاصة ما تعلق بالذكاء الاصطناعي، حيث لا ساطنا خلال زيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى سلوفينيا - يشير كواشي- أهم البنود التي تم الاتفاق عليها و الشراكات التي تم عقدها مع هذا البلد على غرار الشراكة في مجال الذكاء الاصطناعي حيث كانت الجزائر من أول الدول الإفريقية التي فتحت جامعة متخصصة في الذكاء الاصطناعي، أين تحرص الدولة على الاهتمام بفئة الشباب و الطلبة بإيجاد هياكل و بناء جامعات و تعديل البرامج و فتح برامج جديدة خاصة في المجال التقني و مجال التكنولوجيات الحديثة ومجال الذكاء الاصطناعي بما يتوافق و التطورات الحاصلة الآن على المستوى العالمي وهذا إيمانا من الدولة الجزائرية بالأهمية الكبيرة لموضوع الذكاء الاصطناعي في قادم السنوات، سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني أو الإعلامي حيث سيكون هناك دور للذكاء الاصطناعي في تحقيق التطور الاقتصادي للدول سواء في الصناعة أو الخلاصة أو التجارة أو الخدمات وغيرها من المجالات.

تحقيق نتائج مهمة

وبالنسبة للنتائج المحققة يعتقد كواشي أنه تم تحقيق نتائج إيجابية جدا حيث أصبحت الجزائر تصنف ضمن أولى الدول الإفريقية على غرار ما تعلق بالمقاولاتية، حيث تم تسجيل مئات المشاريع وبرامات الاختراع على مستوى الجامعات، وذلك اهتمام كبير من طرف الدولة بتجسيد أفكار الطلبة على أرض الواقع على شكل مشاريع استثمارية و مقاريع اقتصادية، كما هناك اهتمام لافت بالذكاء الاصطناعي من طرف الدولة والذي سيشكل مستقبل الدول و الأمم مستقبلا.

الاتحاد
يومية وطنية مستقلة

ذكرى اليوم الوطني للطالب

دور بارز للطلبة الجزائريين في معركة استرجاع السيادة الوطنية

لعب الطلبة الجزائريون دورا بارزا إبان الثورة التحريرية المجيدة، من خلال تزويدها بإطارات أثبتت قدرتها على النضال السياسي والكفاح المسلح والمساهمة الفعالة في معركة استرجاع السيادة الوطنية. وأوضح أستاذ التاريخ بجامعة "الشهيد حمة لخضر" بولاية الوادي، لزهر بديدة، أن إسهام الطلبة في معركة استرجاع السيادة والحرية كان من خلال "قوافل متتالية عبر مختلف المراحل، بعدما انخرطوا في مسار الكفاح وتعرضوا بذلك للاعتقال والسجن والنفي والتضييق ومصادرة أملاكهم وأرزاقهم"، وأضاف ذات الأستاذ الجامعي أن الطلبة "تواجدوا في مختلف تيارات الحركة الوطنية فكانوا خزانها وواسعي مرجعياتها"، مشيرا إلى دورهم في صفوف حزب الشعب خلال مرحلة السرية 1939-1945، من بينهم بن يوسف بن خدة، محمد لمين دباغين و أحمد بزيد، علاوة على دورهم في "إعادة بعث الحزب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية" و مساهمتهم في تأطير مظاهرات الثامن ماي 1945 ". وأبرز الأستاذ بديدة أن مسار الحركة الطلابية في النضال الوطني يتجلى في "الجمعيات التي أسسوها والتي طبعت بنشاطها وفعاليتها النصف الأول من القرن 20، ليتوجوا ذلك بالتحاقهم بالثورة التحريرية مباشرة مع اندلاعها"، مستشهدا بالشهيد إبراهيم (بلقاسم) زدور الذي ارتقى شهيدا أياما بعد اندلاع الثورة التحريرية، وتابع المتحدث أنه "من أجل استكمال هذا المسار وقبل أن تبلغ الثورة عامها الأول وبالتحديد في جويلية 1955 وبأمر من الثورة، تأسس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، الذي شكل أحد أهم أذرع الثورة في الداخل والخارج وشارك في كل هيئاتها ومؤسساتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية والإدارية والصحية والثقافية والإعلامية". ولم تقتصر جهود هذه النخب في العمل على مستوى الداخل، بل كانت لها مساهمات خارجيا، حيث أرسل قادة الثورة العديد من الطلبة للتكوين في المدارس العسكرية بعدد من البلدان الشقيقة والصديقة المساندة للثورة، ناهيك عن تواجد الطلبة في الجهاز الإداري والإعلامي لجبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة بعد ذلك، فضلا عن البعثات الدبلوماسية للثورة في البلاد العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، و أضاف بديدة، في ذات السياق، أن انخراط الطلبة في مسيرة الثورة تجلى "من خلال مشاركتهم في العديد من الملتقيات والندوات الدولية والإقليمية، حيث عملوا على التعريف بعدالة القضية الجزائرية وحق الجزائريين في تقرير مصيرهم".

التحاق الطلبة بالثورة منحها "دفعا قويا"

بدوره، تطرق الباحث في التاريخ، علال بيتور، إلى التحاق الطلبة بالثورة حيث أشار إلى أن انضمامهم كان في البداية بشكل فردي كغيرهم من الجزائريين، إلى غاية التحاق طلبة الجامعة والثانويات والمعاهد الفرنسية بشكل جماعي عقب الإضراب المنظم من قبل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في 19 ماي 1956.

أم كلثوم-ج

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية

اليوم الوطني للطالب

المناضلون من أجل القضايا الوطنية لا يتقاعدون

أ.بن نعوم

عندما يعود اليوم الوطني للطالب بعودة 19 ماي من كل عام ،فإن الذين يحرك فيهم هذا اليوم مشاعر الوطنية الحقة قليلون ، بل و قد ينحصر عددهم في من بقي حيا من أولئك الذين صنعوا بتضحيتهم بمستقبلهم الدراسي لضمان مستقبل أفضل لطلبة المستقبل ، جاعلين من هذا اليوم ذكرى تاريخية ، تثري سجل ثورة التحرير المجيدة بآثر شباب أثروا الالتحاق بصفوف المجاهدين في ساحات الجهاد لتحرير بلادهم من استعمار غاشم استمر 132 عاما.

و مناسبة يوم الطالب هي في حد ذاتها أهم تكريم للطلبة الجزائريين من الرعيل الأول الذين قرروا إنشاء منظمة خاصة بهم تميزهم عن الطلبة الفرنسيين ،و هي منظمة و إن تأسست في فرنسا بحكم الضغوط الأمنية الاستعمارية المضروبة على مناضلي الحركة الوطني في الجزائر إلا أن صورة الوطن وقضيته المصيرية لم تغادر لحظة مخيلة مؤسسي الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في شهر جويلية 1955 ، كما لم تغادر مخيلتهم أفكار ، أبيات نشيد طلاب الجزائر الذي نظمه شاعر الثورة الجزائرية المرحوم مفدي زكرياء "نحن طلاب الجزائر ؛ نحن للمجد بناة"-"نحن آمال الجزائر ؛ في الليالي الحالكات"...

و بالفعل ؛ فقد كانت ليالي الاستعمار حالكة إلى درجة أصبح معها البقاء في مقاعد الدراسة و مواصلة طلب العلم من طرف الطلبة الجزائريين أمرا لا يطاق في ظل مواصلة قوافل الشهداء التضحية بدمائهم و أنفسهم من أجل تحرير بلادهم من استعمار استيطاني غاشم.

و بالتالي فقد كان إضراب الطلبة الجزائريين يوم 19 ماي 1956 الحدث الحاسم في المسار النضالي للمنظمة الطلابية ، إذ شارك في هذا الإضراب حوالي 500 طالب جامعي في ذلك الوقت حسب تقديرات بعض المؤرخين ، و ما لا يقل عن 50 منهم التحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني عبر مختلف الولايات التاريخية ، فمنهم من استشهد في ميدان الشرف و منهم من ينتظر و منهم من كان له دور بارز في الساحة الوطنية السياسية...علما أن العدد الإجمالي من الطلبة و الثانويين الذين التحقوا بصفوف جيش و جبهة التحرير الوطني بمناسبة إضرابات 19 ماي 1956 ، قدره رئيس جمعية قدماء وزارة التسليح و الاتصالات العامة "المالغ" السيد دحو ولد قابلية في إحدى محاضراته حول إضراب الطلبة و الثانويين و التحاقهم بصفوف ثورة التحرير ، عندما استعرض جزءا من قائمة هؤلاء الطلبة و الثانويين الذين استجابوا لنداء الوطن ، والذين تجاوزت نسبتهم 66 % من أصل حوالي 4000 طالب وطالبة...

إن الطلبة الجزائريين وضعوا في ماي 1956 أمام خيار صعب إما اللحاق بصفوف المجاهدين ، وإما البقاء على مقاعد الدراسة لضمان مستقبلهم الشخصي ، و قد اختار جلهم القرار الأول الذي رأوا فيه مستقبل وطنهم و مستقبلهم في الآن ذاته ،و قد صدقت رؤيتهم و استحقوا بذلك التكريم الذي يخصهم به الجزائريون شعبا و سلطة.

و لذا يجب أن تستغل مثل هذه المناسبات التاريخية في إيقاظ مشاعر الوطنية و تعريف الأجيال المتلاحقة بتاريخ آبائهم وأجدادهم ، و ما بذلوه في سبيل تحرير وطنهم ، حتى لا تبقى مجرد نشاط روتيني يتكرر كل عام دون هدف واضح ، و لذا فإن أبرز خدمة تقدمها لذكرى يوم الطالب تكمن في بعث تلك الروح الوطنية التي غذت الرعيل الأول من الطلبة الجزائريين ،ليصبح طلبة اليوم أكثر تنظيما و أكثر نجاعة في خدمة المصالح الوطنية و في دعم القضايا و المواقف الجزائرية باستمرار بشكل يجعلها أكثر تأثيرا في توجهات الرأي العام العالمي ،و بما يخدم مصالح و مواقف الجزائر في المحافل الدولية ، و يدعم القضايا و المواقف الجزائرية باستمرار مثلما هو شأن المنظمات الطلابية لدى الأمم المتطورة. فالمناضلون من أجل القضايا الوطنية لا يتقاعدون و لا يتقاعسون...

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية

من التحرير إلى التنوير

الطلبة عماد المستقبل

ليندة بلجيلالي

أحيا الجزائريون الذكرى الـ 69 ليوم الطالب المخلدة للإضراب العام للطلبة يوم 19 ماي 1956، وهو التاريخ الذي قرّرت فيه النخبة المثقفة من الشباب الجزائري طلبة الجامعات و تلاميذ الثانويات في الداخل والخارج الانخراط بقوة في مسيرة الكفاح المسلح لتقرير مصيرها ونيل الحرية والاستقلال، هكذا كان خيارها آنذاك من أجل خدمة القضية الوطنية في استجابة كانت جماعية أبانت على عمق وعي الطلبة الجزائريين خلال وقت كانت الجزائر في أمس الحاجة إليهم وهم الذين استجابوا لنداء الوطن و تركوا مقاعد الدراسة طواعية ليلتحقوا بصفوف الثورة التحريرية .

ويأتي 19 ماي 2025 تخليدا لهذه المناسبة المفصلية في مسار الثورة التحريرية المجيدة لنخبة لطالما أرادت احباط استراتيجية الاستعمار لعزل وابعاد الشعب الجزائري عنها وهم الذين لبّوا نداء ثورة التحرير المظفرة في هذا اليوم المشهود في تاريخها ولعبوا دورا بارزا آنذاك والتفاف الشعب حولهم، لنستحضر ذكرى الرعيل الأول ممّن التحقوا بصفوف المجاهدين وحملوا صوت الشعب الجزائري بل وتوسيع دائرة النضال لتصل إلى المحافل الدولية حيث أدّوا أدوارا مهمة على أكثر من صعيد، فعرّفوا بقضيته وثورته وايصالها إلى العالم عبر الإعلام والإذاعات من كثير الدول من بينها تونس والقاهرة (مصر) وليبيا والمشرق العربي وكذلك من أوروبا الوسطى وعديد النشاطات الدبلوماسية والفنية للحركة الطلابية التي ناضلت ضد الإستعمار الفرنسي .

الجامعة ..مشتلة النخبة

ومن الحركة الطلابية، واجب النضال بالأمس إلى واجب بناء الجزائر اليوم، حيث أجمع أكاديميون عشية حلول الذكرى الوطنية ليوم الطالب، على أن الجامعة باب مفتوح لإعداد النخبة والنهوض بفكر الطالب وبناء شخصيته لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وتأكيد على أن تجند نخبة الطلبة اليوم، حتمية لكسب رهانات العلم من أجل تحديات المستقبل واستمرارية البناء والتشييد في مختلف المجالات في ظل نظام الرقمنة و التكنولوجيا الذي بات يقود الثورة التعليمية .

ولا يمكن الحديث عن ثورة طلبة قادوا الكفاح إبان ثورة أول نوفمبر 1954 الذي يعد منعرجا مصيريا في مسار الجزائر دون انتفاضة وقرار الإضراب الطلابي المفتوح في 19 مايو 1956 ضد الاستعمار الغاشم الذي ترك منعطفا حاسما في مسار الثورة التحريرية المجيدة وأعاد اليوم تاريخا ببصمة الطلاب آنذاك الذين كان لهم دور بارز في فترة الحركة الوطنية وخلال ثورة التحرير وبعد التحاقهم بالاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين و انخراطهم في مسيرة الكفاح استجابة لنداء الثورة و الجهاد من أجل الوطن .

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية

المجاهد السعيد بوالحليب من قسنطينة

"إضراب 19 ماي جاء ليؤكد دعم الطلبة الجزائريين لمسار النضال "

عزيزة كيرود

أكد المجاهد السعيد بوالحليب الذي يعد واحدا من بين أبناء مدينة قسنطينة الذين استجابوا لإضراب 19 ماي 1956 ولنداء جبهة التحرير الوطني بمقاطعة المؤسسات الجامعية ومقاعد الدراسة والالتحاق بالكفاح المسلح أن الطلبة الجزائريين أدّوا دورا كبيرا في دعم مسار النضال خلال تلك الفترة وساهموا في دعم الثورة التحريرية الكبرى.

حيث كان لانصهار الحركة الطلابية والنخبة في جبهة التحرير الوطني دفعة قوية لمواصلة الكفاح والتأكيد على نيل مطلب الحرية والاستقلال لا محالة.وقد كشف عمي السعيد الذي كان في طليعة الطلبة الذين قاطعوا الدراسة وهو في سن 22 سنة أين كان طالبا في المدرسة الليلية بالمدينة بأنه لم يتردد رفقة الكثير من أبناء قسنطينة في تلبية نداء جبهة التحرير حيث التحق بالكفاح آنذاك،وعلى الرغم من أن والده قد رفض أن يترك الدراسة إلا أنه قرر عدم التراجع خاصة و أنه كان واعيا بالالتفاف حول قرارات الثورة و إيمانه بالكفاح المسلح و كذا إدراك أهمية دور المثقف في الوقوف وراء الثورة وهو فعلا ما أربك فرنسا الاستعمارية وجعلها تدخل في دوامة استخدمت فيها جميع الوسائل للتأثير على النخبة حتى ترغمها على العدول عن هذا القرار الذي ساهم فيما بعد في وضع الدعائم الأساسية للدولة الجزائرية في شتى القطاعات بينما شكل جرعة أمل جديدة وركيزة لثوار جبهة التحرير الوطني عبر انضمام شبابها المثقف وليس فقط من خلال نشر الوعي السياسي إنما بحمل السلاح وهيكلة العمل الثوري،كما كان لالتحاق الطلبة بركب الكفاح المسلح هزة قوية لفرنسا الاستعمارية التي كانت تروج لفكرة أن ما يحدث في الجزائر ماهو إلا مجرد حركة يقودها متمردون وليس ثورة شعبية ومقاومة تحريرية كبرى يلتف حولها الشعب الجزائري بكامله الذي أثبت بذلك العكس للعالم بأسره ،وأكد على شرعية ثورته و عزيمة أبنائه في نيل استقلال وطنه،كما صرح المجاهد بوالحليب أن تلك الفترة كانت عصيبة و على غرار كل الفترات التي مرت بها الثورة و ما قبلها خاصة و أن فرنسا شددت الخناق على الشباب و الطلبة باعتقال كل من تشتبه به و تجندت لمنعهم بشتى الطرق من الالتحاق بركب الكفاح إلا أن الشباب اختار الكفاح فيما يبقى إضراب 19 ماي 1956 شاهدا على وعي الطلبة أثناء حرب التحرير الذي ضحوا بالعلم وواجهوا الموت والاعتقال بعد أن صنفتهم فرنسا الاستعمارية من المتمردين ، هذا ويجدر بالذكر فإن المجاهد السعيد بولحليب يعد من بين الثوار من أبناء قسنطينة الذين تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب و سجنوا في زنزانة برواق الموت حيث التحق بصفوف النضال و هو في سن 19 سنة وقد أشرف على تنفيذ العديد من العمليات الفدائية ضد المستعمر وصدر في حقه حكما بالإعدام.

التحرير
الجزائرية

اليوم الوطني للطالب

مكاسب للطلبة و تشجيع على الابتكار لمسايرة التطور التكنولوجي

أحيى الجزائر اليوم الوطني للطالب الخلد للذكرى الـ 69 لإضراب 19 ماي 1956 التاريخي في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار و الابداع لمسايرة التطور التكنولوجي في العالم

وتضطلع الجامعة الجزائرية، اليوم، بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، حيث قطعت في سبيل تحقيق هذا الهدف، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترصدها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للفئة الطلبة بتأكيده، في أكثر من مقام، على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار و الإبداع و التوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة".

و ضمن هذا السعي، جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية، علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية، وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر.

و تحول الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور و الازدهار، كما اعتبرت عليهم ذات 19 ماي 1956، حين قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس و الامتحانات، تلبية لنداء، فيها التحرير الوطني، ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة. و سيبقى هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبراسا يهتدي به جيل اليوم والغد، في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية حين دعا إلى ضرورة استلهام العبر من "تاريخنا وماضينا المشرف، تقديرا التضحيات من سبقونا".

وكتأكيد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة، التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم "دون إشراكهم فيه ومرافقة المجلس الأعلى للشباب". مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك،وتلبية الرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية. أعرب رئيس الجمهورية في عدة مناسبات عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر و "الفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا"، بداية لانطلاقة جديدة. وفي هذا المنحى، جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إمدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

و من ذات المنطلق، أطلقت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، شهر مارس المنصرم، الطبعة الأولى لـ "جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" الموجهة للفائدة الأساتذة الباحثين و الطلبة الذين تتميز أعمالهم بالأصالة و الأثر العلمي و الاقتصادي،بالنظر إلى الأهمية التي يكتسيها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة، التصدر، حظي هذا القطاع باستثمارات وقرين هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020 ، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة. كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025 ، بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها لتبلغ 20 مليار دج.

ومن ذات التطور، عرف الوسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، يضاف إلى ذلك السعي للتوجه لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع.

وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة و الصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال، أحد أوجه الوفاء، لمبادئ التضامن و الأخوة مع مختلف الدول الإفريقية، وهو ما أكده رئيس الجمهورية العام المنصرم، خلال مشاركته بتراكشوش في المؤتمر القاري حول التعليم و الشباب و قابلية التوظيف، أين أبرز أنه "انطلاقا من الروح الأصيلة في سياسة الجزائر القارية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي، فإنها لم تدخر جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية و التعليم و التكوين في القارة، حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات و معاهد التكوين و التدريب".

وكشف رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024 ، قد قارب 6000 طالب.

وفي هذا الاطار، تخصص الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة، علما بأنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي شاب في مختلف التخصصات، بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

وأيضا يتصل بطوية مرتبة الجامعة الجزائرية، تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كنتيجة لوسم "الدرس بالجزائر"، و الذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية العربية و الآسيوية.

ق/و

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية

جامعة الأغواط تحتفي بعيد الطالب

تظاهرات وندوات تاريخية تخليدا للمناسبة

غانم .ص

في إطار احتفالاتها بعيد الطالب، نظمت جامعة الأغواط سلسلة من التظاهرات المتميزة التي جمعت بين الفكرالرياضي والصحفي، بحضور شخصيات بارزة في الإعلام الوطني وممثلين عن مختلف الكليات، في مبادرة تعكس روح المواطنة وتعميق الوعي بأهمية الصحافة في المجمع افتتح فعاليات الندوة العلم الدكتورعبد القادرعلال نشطها نخبة من الأسماء اللامعة في عالم الإعلام الرياضي، على رأسهم المعلق الرياضي الشهير بن يوسف وعدية، إلى جانب سعد طراف وسعيد مقدم.

حضر هذه الفعالية رئيس الجامعة وعمداء الكليات، إضافة إلى مدير القناة الأولى للإذاعة الجزائرية محمد زيدة خلال الندوة، شارك الضيوف تجاربهم المهنية مع الحضور، مسلطين الضوء على مساراتهم الطويلة في مجال الصحافة الرياضية، وكيف تحولت أحلامهم وطموحاتهم الشبابية إلى واقع ملموس عبر المثابرة والإصرار. كما أشاروا إلى الدور الكبيرالذي تؤديه الصحافة في تقديم خدمة عمومية وتعميق روح الوطنية والمواطنة الحقة، خاصة في ظل التوجهات الجديدة للجزائر.شهدت الندوة تفاعلا كبيرا من قبل طلبة الجامعة، خصوصا من كليتي الإعلام والاتصال والتربية البدنية، حيث تبادلوا النقاش مع الضيوف وطرحوا تساؤلاتهم حول آفاق العمل الإعلامي في الجزائروعلى هامش الندوة، نظمت إدارة الجامعة بملعب القطب الجامعي الجديد دورة كروية تكريما لروح الفقيد إبراهيم شعيب، الذي أفنى حياته في خدمة الجامعة كأستاذ للغة العربية وادابها، بالإضافة إلى كونه شاعرا مرموقا تميز بتواضعه ووطنيته.عرفت الدورة الكروية انطلاقة رسمية من قبل والي الولاية فضيل ضويفي والمعلق الرياضي بن يوسف وعدية، حيث دارت المباراة الافتتاحية بين فريق كلية العلوم الاقتصادية وفريق كلية التكنولوجيا، وانتهت بفوز فريق التكنولوجيا بضربات الترجيح في أجواء رياضية وحماسية تعكس هذه التظاهرات حسب رئيس الجامعة البروفيسور جمال بن برطال، حرص جامعة الأغواط على تعزيز التواصل بين الطلبة ومختلف الفاعلين في الحقل الإعلامي، إضافة إلى تكريس قيم الرياضة والتآخي بين الطلبة، مما يجسد رسالة الجامعة في بناء جيل واع ومثقف يحمل مشعل التغيير في جزائر جديدة.أجريت المباراة النهائية لدورة المرحوم البروفيسور شعيب ابراهيم بالملعب معهد التربية البدنية والرياضية عمار ثليجي والتي جمعت كلية التكنولوجيا ونظيرتها كلية الاقتصاد بحضور السلطات الولائية وعلى رأسها والي ولاية الأغواط ضويفي فوضيل بمعية رئيس الجامعة البروفيسور بن برطال جمال، حيث تم إعطاء إشارة انطلاق اللقاء، ثم كانت زيارات تفقدية لبعض المكاسب الرياضية لذات الهيئة ليختتم بتسليم الكأس للفريق الفائز عن طريق ضربات الترجيح بعدما انتهت المواجهة بالتعادل الإيجابي هدف في كل شبكة، لصالح فريق كلية التكنولوجيا على حساب فريق كلية العلوم الاقتصادية ..

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية

بحضور رئيسة السلطة العليا للشفافية البروفيسور "سليمة مسراتي"

يوم دراسي حول «الوقاية من الفساد ومكافحته» بجامعة بشار

أحمد بوحفيد

حضر السيد بن يوسف أحمد والي ولاية بشار، بمعية رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، البروفيسور "سليمة مسراتي" والسيد المفتش العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلا للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، فعاليات اليوم الدراسي التوعوي حول الوقاية من الفساد ومكافحته"، المنظم بجامعة الطاهري محمد بيشار، بالشراكة مع السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته.

عرف هذا اليوم الدراسي التوعوي تقديم محاضرات برئاسة أ.د موساوي عبد الحليم وتقديم الأساتذة السيد هارون هزيل، عضو مجلس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته عنوان المداخلة الإطار القانوني للسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته السيد حمزة خضري، عضو مجلس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته عنوان المداخلة " تجريم الفساد في القانون الجزائري" السيد حمزة خضري، عضو مجلس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته عنوان المداخلة " تفادي الفساد في الصفقات العمومية" الأستاذ عباسي محمد الحبيب، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة طاهري محمد بشارعنوان المداخلة "مكانة المجتمع المدني في تعزيز مبدأ الشفافية الإدارية".للإشارة يندرج هذا اليوم الدراسي في إطاراللقاءات التحسيسية التي برمجتها السلطة العليا لسنة 2025 في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين السلطة العليا ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي،من جهة وفي إطار الإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والمتعلقة بتشجيع مشاركة المجتمع المدني في الوقاية من الفساد من جهة ثانية. للعلم سيشكل هذا اليوم الدراسي التوعوي محطة مهمة لتعميق النقاش حول الآليات القانونية والمؤسساتية المعتمدة في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، كما ساهم في تعزيز التقاطع بين البعد الأكاديمي والبعد المؤسساتي.

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz

الطلبة يحيون يومهم الوطني بمكاسب عدة

تشجيع الكفاءات على الإبداع لمسايرة التطوّر التكنولوجي

تحيي الجزائر، هذا الاثنين، اليوم الوطني للطالب المخلد للذكرى الـ69 لإضراب 19 ماي 1956 التاريخي في ظل مكاسب عدة للطلبة على درب تشجيع الكفاءات العلمية على الابتكار والإبداع لمسايرة التطور التكنولوجي في العالم.

وتضطلع الجامعة الجزائرية، اليوم، بدور هام في مسار الارتقاء بالجزائر إلى مصف الدول المتقدمة، لاسيما في المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، حيث قطعت، في سبيل تحقيق هذا الهدف، خلال السنوات الأخيرة، خطوات هامة ترجمتها العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفئة الطلبة بتأكيده، في أكثر من مقام، على "دعم الدولة لمشاريع الطلبة وتشجيعهم على المزيد من الابتكار والإبداع والتوجه نحو استحداث مؤسساتهم الناشئة".

وضمن هذا المسعى، جاء قرار رئيس الجمهورية بالرفع من قيمة المنحة الجامعية، علاوة على توجيهاته للشروع في مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية، وهو ما يعكس رؤية شاملة تصبو إلى الاستثمار في الطلبة باعتبارهم من أهم الثروات التي تعتمد عليها الجزائر.

وتعول الجزائر على الطاقات الطلابية الشابة للسير قدما نحو آفاق أرحب على نهج التطور والازدهار، كما اعتمدت عليهم ذات 19 ماي 1956، حين قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات، تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، ما شكل نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية المجيدة.

وسيبقى هذا الحدث البارز في تاريخ الذاكرة الوطنية نبراسا يهتدي به جيل اليوم والغد، في سبيل رفعة الوطن بين باقي الأمم، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية حين دعا إلى ضرورة استلهام العبر من "تاريخنا وماضينا المشرف، تقديرا لتضحيات من سبقونا".

وكتأكيد منه على الأهمية التي يوليها للشباب والطلبة، التزم رئيس الجمهورية بعدم اتخاذ أي قرار يخصهم "دون إشراكهم فيه وموافقة المجلس الأعلى للشباب"، مبرزا حرصه شخصيا على تطبيق ذلك.

وتنفيذا للرؤية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، أعرب رئيس الجمهورية في عدة مناسبات عن أمله في أن تكون المدارس الوطنية العليا بالجزائر و"الفريدة من نوعها إفريقيا وعربيا"، بداية لانطلاقة جديدة وفي هذا المنحى، جاء تدشين القطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله لتعزيز شبكة المدارس الوطنية العليا من خلال إنشاء خمس مدارس وطنية تضمن التكوين في تخصصات علمية دقيقة مختلفة، لاسيما منها الرياضيات، الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

ومن ذات المنطلق، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهر مارس المنصرم، الطبعة الأولى لـ "جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر" الموجهة لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة الذين تتميز أعمالهم بالأصالة والأثر العلمي والاقتصادي.

وبالنظر إلى الأهمية التي يكتسيها البحث العلمي كأولوية في الجزائر الجديدة، المنتصرة، حظي هذا القطاع باستثمارات وتمويل هامين، حيث بلغت الميزانية المخصصة له خلال سنة 2024 ما يعادل 18 مليار دج مقابل نحو 8 مليار دج سنة 2020، ما يمثل زيادة تفوق 112 بالمائة. كما شهدت هذه الميزانية ارتفاعا آخر سنة 2025، بنسبة 10 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها، لتبلغ 20 مليار دج.

ومن ذات المنظور، عرف الموسم الجامعي الجاري استحداث بيئة مقاولاتية تضم 117 حاضنة أعمال، لمرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، علاوة على 107 مركز لتطوير المقاولاتية، يضاف إلى ذلك المسعى المتبع لانتقال مؤسسات جامعية إلى جامعات الجيل الرابع.

وعلى صعيد التضامن مع الدول الشقيقة والصديقة، شكلت الجامعة الجزائرية، منذ الاستقلال، أحد أوجه الوفاء لمبادئ التضامن والأخوة مع مختلف الدول الإفريقية، وهو ما أكده رئيس الجمهورية العام المنصرم، خلال مشاركته بنواكشوط في المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف، أين أبرز أنه "انطلاقا من الروح الأصيلة في سياسة الجزائر الخارجية المبنية على أولوية التضامن الإفريقي، فإنها لم تدخر جهدا للمساهمة في النهوض بمجالات التربية والتعليم والتكوين في القارة، حيث تستقبل الطلاب من مختلف الدول الإفريقية الشقيقة في الجامعات ومعاهد التكوين والتدريب".

وكشف رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، عن أن عدد الطلبة الأفارقة المسجلين في الجامعات الجزائرية خلال سنة 2024، قد قارب 6000 طالب.

وفي هذا الإطار، تخصص الجزائر 2000 منحة دراسية سنوية في التعليم العالي و500 منحة دراسية في التكوين المهني للطلبة الأفارقة، علما بأنه تم توفير فرص التعليم والتكوين لـ 65 ألف طالب إفريقي شاب في مختلف التخصصات، بالمعاهد والجامعات منذ استقلال الجزائر.

وفيما يتصل بتقوية مرئية الجامعة الجزائرية، تم تسجيل التحاق آلاف الطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية خلال الموسم الجامعي الجاري، كنتيجة لوسم "أدرس بالجزائر"، والذي يرمي لجعل الجامعة الجزائرية وجهة مفضلة للطلبة من الدول الإفريقية، العربية والآسيوية.

الدّيوان
يومية وطنية مستقلة

التحاق الطلبة بالثورة..

مؤرخون: دور الطلبة الجزائريين في معركة استرجاع السيادة الوطنية كان "بارزا"

لعب الطلبة الجزائريون دورا بارزا إبان الثورة التحريرية المجيدة، من خلال تزويدها بإطارات أثبتت قدرتها على النضال السياسي والكفاح المسلح والمساهمة الفعالة في معركة استرجاع السيادة الوطنية، وأوضح أستاذ التاريخ بجامعة "الشهيد حمة لخضر" بولاية الوادي، الزهر بديدة،

[illegible]

و/ب

الديوان
يومية وطنية مستقلة

19 ماي 1956..

يوم تخلى فيه الطلبة عن شهاداتهم.. من أجل أن تحيا الجزائر مستقلة

يحيي الجزائريون اليوم الذكرى الـ69 ليوم الطالب، المخلد لإضراب الطلبة يوم 19 ماي 1956، وهو التاريخ الذي قرر فيه الشباب الجزائري التعلم والمثقف الأخذ بزمام المبادرة وتقرير مصيره بيده والانخراط بقوة في العمل السياسي الثوري لتحرير البلاد ثم إعادة إعمارها وتشييدها. في مثل هذا اليوم، 19 ماي من العام 1956، كانت الثورة الجزائرية مع محطة تاريخية جديدة بعد سنتين من اندلاعها في الفاتح نوفمبر 1954.

بعد مرور عام على اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، برزت قناعة أن العمل المسلح الذي تمت مباشرته سنة 1954 كان بحاجة إلى نفس جديد وإطارات شابة لدعم خطوط المواجهة مع العدو خارج أرض المعركة، من خلال التصدي للحرب النفسية والمناورات السياسية والدبلوماسية التي باشرها المستعمر، فكان الاعتداء إلى ضرورة انخراط طلبة الجامعات وتلاميذ الثانويات والمتوسطات ومتى الزوايا في مسار ثوري جديد متعدد الأطراف والأوجه، هدفه إسهام الكفاءات الشابة في تسيير الثورة لتحرير البلاد والتكفل بعدها بمهمة البناء والتشييد انطلاقا من رصيد معرفي عزز مؤسسات الدولة خلال السنوات الأولى التي أعقبت الاستقلال. ووفاء لذات المبدأ تسعى الدولة حاليا، إلى جعل الطلبة والطالبات "القاطرة للنهوض بالوطن في كل المجالات" مثلما أكده رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة ذكرى يوم الطالب.

ويأتي إحياء الذكرى الـ69 ليوم الطالب، هذه السنة، والجزائر تواصل المسار الذي دعا رئيس الجمهورية الشباب إلى الانخراط فيه بقوة وأمر باتخاذ كافة الترتيبات المتعلقة بدعم وتشجيع مشاركتهم، تجسيدا التغيير المنشود". وكان الطلبة والتلاميذ الجزائريون من الأوائل الذين التحقوا بصفوف الثورة التحريرية، حيث يعد تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في يوليو 1955 أي بعد 8 أشهر فقط من اندلاع الثورة لم يمض عام واحد، حتى أعلن الطلبة عن إضرابهم المفتوح بتاريخ 19 ماي 1956 ثم التحاقهم الرسمي بصفوف جيش التحرير الوطني.

وقد وجه قادة هذه المنظمة نداء بالإضراب العام لزملائهم في جامعة الجزائر وفي جامعات أخرى في فرنسا وفي البلدان العربية وكذا لتلاميذ الثانويات المتوسطات، وكان عدد الطلبة الجزائريين آنذاك يقارب 684 طالب مسجل في جامعة الجزائر من بينهم 67 طالبة، من مجموع نحو 5 200 طالب مسجلين في كل الفروع.

واستجاب الجامعيون والمثقفون الجزائريون بالمئات لنداء الواجب لتلتحق بهم حشود من طلبة الثانويات والمتوسطات بالجبال الى جانب جنود جيش التحرير الوطني وكان دخولهم في غمار الكفاح قد غير المعطيات بشهادة العديد من القاعدين في الثورة ومؤرخي حرب التحرير. وقد مكن دعم الحركة الطلابية الجزائرية ومعها المفكرين الجزائريين لجيش التحرير الوطني من إحباط الاستراتيجية الاستعمارية الهادفة إلى عزل الشعب عن نخبته المثقفة وعن جيشه.

وبنى الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين الذي زود جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني بخبرة إطاراته في عدة ميادين كالصحة والاتصالات والإدارة والدبلوماسية والإعلام، حركته الطلابية بإحكام ومتكئة على أساس المركزة الوطنية وذلك بحضوره المكثف في جميع المستويات السياسية والعسكرية للثورة.

وكان أول رد فعل للسلطات الاستعمارية هو حل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في يناير 1958 وتوقيف الطلبة الذين عذبوا والتي بهم في السجون الاستعمارية.

ومن أهم نتائج نضال المثقفين والطلبة الجزائريين خلال السنوات الأولى للثورة تدويل القضية الجزائرية، حيث أن مكاتب الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين قدر عددها آنذاك بـ18 مكتبا كانت موزعة عبر أربع قارات وكرس الطلبة فيها عملهم وجهودهم لنشر المعلومات حول القضية الجزائرية ومساعدة اللاجئين، كما تحصلوا على منح دراسية لفائدة الطلبة الجزائريين وكانوا يشاركون في جمع المساعدات وتوضيح دوافع كفاح الشعب الجزائري للرأي العام في البلدان الغربية.

كما اكتسب هؤلاء الشباب الذين كان معظمهم ينحدرون من المدن وغير معتادين على قساوة العيش في الجبال مهارات جديدة في قطاعات عدة منها المعدة والاتصالات العامة مع إنشاء إذاعة صوت الجزائر الحرة عام 1956.

وحسب شهادة سابقة للمسؤول السابق بوزارة التسليح والاتصالات العامة، دمو ولد قابايلية، فقد تم خلال الثورة التحريرية تكوين 900 عون اتصال و44 طيارا و07 مختصين في الرادار والعشرات من ضباط البحرية والمشاة الذين سمح تأطيرهم بعد اندراج في الكتائب غداة استرجاع البلاد لسيادتها الوطنية.

يذكر أن الكلمات التي ألهبت قلوب الطلبة ودفعت بهم إلى نكران الذات والاستجابة لنداء الوطن والتي حررها المجاهد أمين خان تضمنت معاني سامية للتضحية وتغليب المصلحة العليا للبلاد وهي المعاني التي تبقى صالحة لكل زمان.

ومما جاء في بيان إضراب 19 ماي 1956 الموجه للطلبة: "إن تحصلنا على شهادة لا يهمل منا جئنا أفضل.. وسلبيتنا إزاء الحرب تجعلنا متواطئين مع الاتهامات العتيدة التي توجه لجيشنا الوطني الباسل، إن المكيدة المبطنة التي ونحنا أنفسنا فيها لم تعد ترضي ضمائرنا، يجب مغادرة مقاعد الدراسة للالتحاق بالجبال".

ويمكننا القول إن إضراب الطلاب كان بمثابة نقطة تحول في انخراط الحركة الطلابية والمثقفين في صفوف الثورة. إن هذه النخب المكونة هي التي ستتولى مناصب المسؤولية في الجزائر ما بعد الاستقلال، خاصة في الدبلوماسية والاقتصاد واعتلاء مسؤوليات في الإدارة والجيش الوطني الشعبي.

ق/ك

الغد

لقاء لمتابعة نشاطات مدرسة الذكاء الاصطناعي

إجتمع وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أول أمس، بمقر الوزارة، بالمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، مدير المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، إطارات الوزارة ومدير فريق بحث بمركز البحث تطوير التكنولوجيات المتقدمة، حسب ما أفاد بيام للوزارة. وأوضح البيان، أن اللقاء خصص لمتابعة نشاطات المدرسة وعلاقاته مع البيئة البحثية الابتكارية، والمشاريع الابتكارية التي يقودها طلبة المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي.

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

ابرام اتفاقية شراكة بين جامعة التكوين المتواصل والمعهد الجزائري للتقييس

الجزائر - أبرمت جامعة التكوين المتواصل والمعهد الجزائري للتقييس, يوم الأحد بالجزائر العاصمة, اتفاقية شراكة ترمي الى وضع إطار لتنظيم أعمال الجامعة حسب المقاييس الدولية, واستهداف الحصول على شهادة "إيزو", حسب ما أفاد به بيان للجامعة.

وبالمناسبة, أبرز مدير جامعة التكوين المتواصل, يحيى جعفري, أهمية مطابقة نشاطاتها مع الشروط الدولية للجودة, خاصة وأن هذه الأخيرة تعرف "مستوى هائل من التوسع في التكوين وزيادة المنتسبين الذي انتقل من 12 ألف إلى ما يقارب 70 ألف طالب خلال ثلاث سنوات من التكوين في طوري ليسانس وماستر, وهي الآن تستعد لطلب التأهيل في الدكتوراه".

كما تتجه جامعة التكوين المتواصل نحو توسيع التكوين في عدد من التخصصات الجديدة, وهو ما "يرفع من حجم أعباء هذه الجامعة المتواجدة عبر 54 مركزا و10 ملحقات", فضلا عن توفيرها للتدريس عبر الأرضيات الالكترونية بالإضافة إلى صيغة الحضوري", ما يستدعي --مثلما أكد-- "إقرار خطة لإدارة الجودة, تمس كل مناحي التدخل التي تضطلع بها الجامعة وفقا للتعليمات القطاعية في الشأن".

من جهته, أكد المدير العام للمعهد الجزائري للتقييس, جمال حالس, على أهمية الشراكة مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي, ومن بينها جامعة التكوين المتواصل, مشيرا الى أن الخبراء الذين سيتدخلون بموجب الاتفاقية الموقعة, سيعكفون في مرحلة أولى على "وضع تصور لقاعدة لإدارة الجودة في الجامعة, تتوافق مع نشاطاتها التكوينية والعلمية, من أجل الحصول على شهادة إيزو 9001", فيما ستخص المرحلة الثانية المصادقة على خطط تحسين جودة مختلف التكوينات التي تتولاها الجامعة.

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

لتحسين أدائها وفق المقاييس الدولية واستهداف الحصول على شهادة "إيزو"

جامعة التكوين المتواصل توقع اتفاقية شراكة مع المعهد الجزائري للتقييس

وقّعت جامعة التكوين المتواصل والمعهد الجزائري للتقييس، الأحد، اتفاقية إطارية للشراكة، تسمح بوضع إطار لتنظيم أعمال الجامعة حسب المقاييس الدولية، واستهداف الحصول على شهادة إيزو، وكذا بلوغ المطابقة والتحسين المستمر للخدمة العمومية التي تقدمها الجامعة.

وأوضح بيان لجامعة التكوين المتواصل، أن مراسم التوقيع جرت بحضور مدير الجامعة البروفيسور يحيى جعفري، وعن المعهد مديره، جمال حالس، حيث أكد جعفري خلالها أهمية العمل على مطابقة نشاطات الجامعة مع الشروط الدولية للجودة، خاصة وأن هذه الأخيرة تعرف مستوى هائل من التوسع في التكوين، أين شهدت الجامعة زيادة في عدد المنتسبين، انتقل من 12 ألف طالب إلى ما يقارب 70 ألف طالب في مدى ثلاث سنوات، من الخوض في التكوين في الطورين الأول والثاني (ليسانس وماستر)، في حين حاليا تستعد لطلب التأهيل في الدكتوراه، بعد تخرج أولى دفعات الماستر. وأضاف مدير جامعة التكوين المتواصل، لتوجه الجامعة لتوسيع تدخلاتها التكوينية في التخصصات الجديدة، ما سيؤدي للرفع من حجم الأعباء الذي تتولاه، لكونها تتواجد عبر 54 مركزا و10 ملحقات، وبالمقابل تتولى التدريس في إطار منظومة تعليمية هجينة، حيث جزء منه يتم عبر الأرضيات الإلكترونية والجزء الآخر بصيغة الحضوري، ما يستدعي إقرار خطة لإدارة الجودة، تمس كل مناحي التدخل التي تضطلع بها الجامعة، وذلك وفقا للتعليمات القطاعية في الشأن. وبدوره، أكد المدير العام للمعهد الجزائري للتقييس، على أهمية الشراكة مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومن بينها جامعة التكوين المتواصل، منوها بخصوصية التدخل الذي سيتولاه عدد من الخبراء الأكفاء، الذين سيعكفون في مرحلة أولى على وضع تصور لقاعدة لإدارة الجودة في الجامعة، تتماشى مع نشاطاتها التكوينية والعلمية، وهذا للحصول على شهادة إيزو 9001، على أن يتبع ذلك الخوض في عمليات المصادقة على خطط تحسين جودة، مختلف التدخلات التي تتولاها الجامعة. متعهدا في ذات السياق، بأن يعمل المعهد مع الجامعة، لوضع أسس خطة قابلة للتطبيق، بصورة تسمح بالتحسين المستمر لأدائها عبر الزمن، ما سيضفي أهمية بالغة لإدارة الجودة خدمة لكامل أطياف المجتمع.

نادية حدار

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا تحتضن تظاهرة تقنية للتكوين المهني

الجزائر - احتضنت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا, اليوم الأحد, تظاهرة تقنية تبرز النشاطات والمهن التي يوفرها قطاع التكوين المهني.

و تهدف هذه المبادرة, المنظمة على مدار يومين في إطار إحياء "اليوم الوطني للطالب" (19 مايو 1956), إلى توجيه طلبة الجامعة نحو إحدى المهن العديدة التي يقترحها قطاع التكوين المهني, وتحقيق التكامل والفعالية بين القطاعين وذلك تلبية لاحتياجات السوق الوطنية وتنمية البلاد.

بهذه المناسبة, أكد مدير جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا, جمال الدين اكراتش, أن هذا اللقاء الأول من نوعه, "من شانه مساعدة طلبة هذه الجامعة الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة, على التوجه نحو أحد المهن العديدة التي يقترحها قطاع التكوين المهني".

من جانبه, صرح مدير التكوين المهني لولاية الجزائر, عبد القادر طويل, أن الأمر يتعلق "بإبراز الإمكانيات التي يوفرها القطاع, في فضاء أكاديمي وعلمي وبحثي", مضيفا أن الهدف يتمثل في "تحقيق التكامل والفعالية بين القطاعين وذلك تلبية لاحتياجات السوق الوطنية و تنمية البلاد".

أما رئيس المجلس الشعبي الولائي للجزائر العاصمة, محمد لحبيب بن بولعيد, فقد أشار إلى أهمية إقامة علاقات فعالة بين وزارتي التكوين المهني والتعليم العالي, مؤكدا على أن هذه المسألة "لم يعد خيارا بل هو ضرورة أملتها تحديات التنمية الحالية".

و سيتم قؤيبا في هذا الشأن , توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وقطاع التكوين المهني, من شانها تحديد الإطار و أهم محاور التعاون بين الشريكين.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد, إلى أن هذه التظاهرة قد نظمت بالتعاون بين المجلس الشعبي الولائي للجزائر العاصمة, ومديرية التكوين المهني لولاية الجزائر و جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا.

الحدث اليوم
الحد

بمشاركة نخبة من الطلبة الجزائريين وضيوف من تونس

جامعة الطارف تطلق أول مسابقة وطنية للبرمجة بالذكاء الاصطناعي

في سابقة أكاديمية تعكس الطموح التكنولوجي للجامعة الجزائرية، احتضنت جامعة «الشاذلي بن جديد» بالطارف الطبعة الأولى من المسابقة الوطنية الجامعية للبرمجة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، المنظمة تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خلال الفترة من 17 إلى 19 ماي، بمشاركة نخبة من طلبة الجامعات الجزائرية وضيوف أكاديميين من الشقيقة تونس.

حازم أحسن

تندرج المسابقة، التي تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، في إطار رؤية استراتيجية تهدف إلى ترسيخ ثقافة الابتكار لدى الطلبة، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل مشكلات واقعية، بما يعزز توجهات الدولة نحو بناء اقتصاد معرفي ومجتمع رقمي.

مشاركة تونسية تعزز الأبعاد الإقليمية للتظاهرة

وفي إطار تفعيل اتفاقية التعاون الأكاديمي الإقليمي 5+5، استقبلت الجامعة وفدا علميا من تونس الشقيقة، ممثلا عن المعهد العالي للإعلامية بالكاف والمعهد العالي للفنات التطبيقية والإعلامية بباجة، حيث جرى استقبالهم رسميا من طرف مدير دار المقاولاتية ومديرة الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية لجامعة الطارف.

وتعكس هذه المشاركة الطابع المغاربي للمسابقة، وترسخ مبدأ الشراكة العلمية العابرة للحدود، في سياق تسعى فيه المؤسسات الجامعية إلى تموقع فاعل في خريطة البحث العلمي والابتكار بالمنطقة.

وفود طلابية من 5 ولايات جزائرية

وبالتوازي مع الوفد التونسي، تواصلت عملية استقبال الوفود الطلابية الممثلة لولايات: الأغواط، غرداية، تبسة، عنابة وأم البواقي، للمشاركة في هذه التظاهرة العلمية، التي تتيح الطلبة فرصة حقيقية للتعبير عن كفاءاتهم البرمجية وإبداعاتهم التقنية في بيئة تنافسية مدروسة. من جانبها، أكدت إدارة جامعة الطارف، على أن هذه التظاهرة تأتي لتجسيد التحول الفعلي نحو نموذج الجامعة الذكية والمقاولاتية، من خلال ربط التكوين الأكاديمي بالابتكار، ودعم المشاريع التكنولوجية الناشئة، وتوجيه الطلبة نحو العمل الجماعي والممارسات التطبيقية.

وبهذا تم تسخير كافة الإمكانات البشرية واللوجستية لإنجاح هذا الحدث العلمي، حيث تم تجهيز الفضاءات التقنية وتأمين الإقامة والنقل والورشات التكوينية، بإشراف أساتذة وخبراء في الذكاء الاصطناعي وعلوم البرمجة.

الذكاء الاصطناعي كرافعة للتنمية الجامعية

تعد المسابقة خطوة نوعية نحو إدماج الذكاء الاصطناعي في المنظومة البيداغوجية، وتعزيز الوعي بأدواته وتطبيقاته العملية، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي عالميا.

وبهذا الحدث، ترسخ جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف مكانتها كقاطرة علمية جديدة في الجزائر، وتثبت أن الجامعة ليست فقط فضاء للتلقين، بل منصة للإبداع وصناعة الكفاءات التي ستقود التحول الرقمي للبلاد.

البحث عن المشاريع المبدعة للوقاية من المخدرات

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن انطلاق التسجيلات للمشاركة في الجائزة الأوروبية للمشاريع المبدعة للوقاية من المخدرات لسنة 2025، التي تنظمها مجموعة بوميبدو التابعة لمجلس أوروبا. وأوضحت مديرية الحياة الطلابية، بالوزارة من خلال تعليمة تحمل الرقم 150، مؤرخة في الـ14 ماي الجاري، إلى رؤساء الندوات الجهوية بالاتصال بمدراء المؤسسات الجامعية، أنه تم تحديد تاريخ الـ 30 ماي الجاري، كآخر أجل للترشح للمسابقة. ووفق للمصدر ذاته، فإن هذه المسابقة المفتوحة للدول الأوروبية، وكذلك دول الأعضاء في الشبكة الأورو متوسطية، للتعاون في مجال مكافحة المخدرات والادمان، بما فيها الجزائر، تهدف إلى إعطاء الأهمية والاعتراف بالدور الفعال الذي يلعبه الشباب في خلق محيط أفضل وأكثر صحة للموطنين من خلال إنجاز مشاريع تحمل أفكارا مبدعة في مجال الوقاية من المخدرات.

الاتحاد

جامعـــــة العربي بن مهيدي بأم البواقـــــي:

740 مليـــــون دج لإعـــادة تأهيـــل وتجهيـــز المنشـــآت

أفاد أمس مدير جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي زهير ديبي أنه تم تخصيص غلاف مالي قدره 740 مليون دج لإعادة تأهيل و تجهيز عدة منشآت بجامعة.

وأوضح ذات المسؤول في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن أشغال إعادة تأهيل وتجهيز هذه المرافق برسم البرنامج القطاعي لسنة 2025, ستنطلق في غضون السداسي الثاني من السنة الجارية، وحسب ذات المصدر،تشمل هذه العمليات إعادة تأهيل كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية (3000 مقعد بيداغوجي) وملحقة كلية العلوم والعلوم التطبيقية بالإضافة إلى أربع إقامات جامعية.كما سيتم وفقا لمدير الجامعة، تزويد كليات علوم الطبيعة والحياة والعلوم الدقيقة وعلوم الأرض والهندسة المعمارية والعلوم والعلوم التطبيقية بتجهيزات علمية وأخرى للإعلام الآلي, بالإضافة إلى تجهيز 29 مخبرا علميا عبر مختلف كليات الجامعة.

ر.ر

الجديد
EL DJADID

بعنوان " ظاهرتي اتساع قناة وادي ريغ وصعود مياه النز أثرهما على المحيطات

جامعة التكوين المتواصل تقرت تنظم يوم دراسي

احتضنت يوم امس قاعة المحاضرات ببلدية تقرت يوم دراسي و الموسوم بعنوان " ظاهرتي اتساع قناة وادي ريغ وصعود مياه النز أثرهما على المحيطات الفلاحية والعمرانية" بولاية تقرت نظمته جامعة التكوين المتواصل بتقرت

بحضور السيد الأمين العام للولاية ممثلا عن السيد والي الولاية و رئيس المجلس الشعبي الولائي، أعضاء اللجنة الأمنية، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تقرت ، مدير جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد مركز تقرت، مدير الموارد المائية، مدير المصالح الفلاحية، عضو المجلس الأعلى للشباب، رئيس لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة، في المجلس الشعبي الولائي، رئيس الغرفة الفلاحية، طلبة جامعة التكوين المتواصل .وكانت البداية بآيات بينات من الذكر الحكيم ثم الاستماع إلى النشيد الوطني تليها كلمة ترحيبية من السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تقرت

وبعدها كلمة ترحيبية من مدير جامعة التكوين المتواصل مركز تقرت وتابع الحضور تقرير مرئي حول وضعية قناة وادي ريغ كما كانت هناك مداخلة عبر Google Meet من بولونيا بعنوان دراسة مقارنة مع ظواهر مماثلة في دول أخرى والحلول الحديثة الممكنة لظاهرة صعود المياه أ- د نيلي محمد الصغير. أستاذ المؤتمرات في قسم الهندسة الزراعية بكلية العلوم الطبيعية والحياء وعلوم الأرض والكون جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي التحليل العلمي الأسباب وتداعيات ظاهرتي اتساع قناة واد ريغ د محمد بالركيبية مدير المعهد الوطني للأبحاث الزراعية تقرت.

وتم عرض مفصل حول قناة واد ريغ الاستاذ لزهر دواشي المدير الجهوي للديوان الوطني للصرف والسقي تأثير ظاهرة صعود المياه على واحات النخيل وجودة المحاصيل والتنوع الفلاحي في المنطقة الدكتورة حليمة خالد مديرة محطة المعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية المغير قناة واد ريغ بين الماضي والحاضر الدكتور محمد السايح المبارك أستاذ محاضر تخصص ري جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. فتح النقاش وقراءة التوصيات تكريم المشاركين. وفي الاختتام كلمة ختامية

سعد مقداد

EL DJADID
الجديد

مصالح أمن ولاية توقرت تحيي الذكرى الـ 69 ليوم الطالب

في إطار احياء الذكرى الـ 69 لإضراب الطلبة الجزائريين بتاريخ 19 ماي 1956 من كل سنة، وتحت شعار "يوم العرفان على نهج الوفاء والبناء" سطرت مصالح امن ولاية توقرت برنامجا ثريا بالمناسبة لفائدة قوات الشرطة والمستخدمين الشبهيين التابعين لأمن الولاية، وذلك اعترافا بفضل النخبة ودورهم الفاعل في مسار النضال التحريري عبر المساهمة الفعالة في نشر الوعي السياسي وتحمل تضحيات جسيمة في سبيل نيل الحرية والاستقلال.

أشرفت المصلحة الولائية للتكوين بتاريخ يوم الأحد الموافق لـ 18 ماي 2025 على تنظيم ندوة تاريخية من تقديم أستاذ متخصص في التاريخ، تطرق من خلالها الى الشرح المفصل لأحداث الذكرى والتي لعب فيها الشباب الجزائري المثقف دورا محوريا في المسار الثوري، كما مثل التحاق طلبة الجامعات والثانويات بالعمل السياسي المسلح قيمة مضافة لجيش التحرير الوطني، إضافة الى التعريف بأهداف تأسيس الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وكذا الإضراب العام للطلبة وبعض من الرواد والمؤسسين، تخلل الندوة عرض فيلم وثائقي حول تاريخنا المجيد، لتختتم بطرح جملة من الأسئلة من طرف المشاركين في جو تفاعلي.

وبنفس التاريخ نظمت مصالحنا بساحة أمن الولاية معرضا تضمن وثائق أرشيفية ومؤلفات تاريخية حول الذكرى وصورا فوتوغرافية للمجاهدات والمجاهدين إبان الثورة المجيدة، إضافة إلى زيارة لمتحف المجاهد بتوقرت لفائدة قوات الشرطة من خلال اطلاعهم على مختلف أجنحة المتحف، والتعرف على أهم المعالم التاريخية، وكذا التعريف بشهداء ومجاهدي المنطقة وإبراز أهم المعارك التي شهدتها توقرت ومنطقة وادي ريغ.

وكذا تمت مشاركة السلطات المحلية والأسرة الثورية في مراسيم رفع العلم الوطني والوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء، والبرنامج المعد لهذه المناسبة.

سعد م

Journée nationale de l'Etudiant: acquis importants pour les étudiants sur la voie de l'encouragement, l'innovation et la créativité

ALGER - L'Algérie célèbre lundi la Journée nationale de l'Etudiant, marquant le 69e anniversaire de la grève historique du 19 mai 1956, à la lumière d'importants acquis réalisés pour les étudiants sur la voie de l'encouragement des compétences scientifiques à l'innovation et à la créativité pour être au diapason des évolutions technologiques dans le monde.

L'Université algérienne joue, aujourd'hui, un rôle majeur en vue de contribuer à la promotion de l'Algérie au rang des nations développées, notamment dans les domaines des sciences et des technologies.

Pour réaliser cet objectif, le pays a franchi, au cours des dernières années, de grands pas, traduits par l'intérêt particulier qu'attache le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, à la catégorie des étudiants, en insistant, à maintes occasions, sur "le soutien de l'Etat aux projets des étudiants pour les encourager davantage à l'innovation et à la créativité, ainsi qu'à la création de leurs propres start-up".

Dans cette optique, la décision du président de la République d'augmenter la valeur de la bourse universitaire et ses orientations pour lancer un plan de réforme globale des œuvres universitaires illustrent une vision ambitieuse qui tend à investir dans les étudiants, en tant que ressource importante sur laquelle l'Algérie peut compter.

L'Algérie mise sur les jeunes énergies estudiantines pour aller de l'avant vers de nouveaux horizons de développement et de prospérité plus vastes, comme ce fut le cas, un certain 19 mai 1956, lorsque des étudiants d'universités et de lycées avaient décidé de lancer une grève des cours et des examens, en réponse à l'appel du Front de libération nationale (FLN), ayant constitué un tournant décisif dans le cours de la glorieuse Révolution de libération.

Cet évènement marquant de l'histoire de la Mémoire nationale demeurera une lanterne qui éclairera la voie des générations actuelles et futures, dans leur marche pour élever le rang de notre pays dans le concert des nations, tel que souligné par le président de la République lorsqu'il a appelé à la nécessité de tirer les enseignements "de notre glorieuse histoire, en reconnaissance des sacrifices de nos prédécesseurs".

Et en guise de réaffirmation de l'importance qu'il accorde aux jeunes et aux étudiants, le président de la République s'est engagé à ne prendre aucune décision les concernant "sans leur participation et l'approbation du Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ)", ce qui témoigne de son attachement à la mise en œuvre de cet engagement.

Aussi, et conformément à la vision réformatrice de l'Université algérienne, le président de la République a exprimé son souhait de voir les Ecoles nationales supérieures, "uniques en leur genre en Afrique et dans le monde arabe, amorcer un nouveau départ".

C’est dans cette optique que l’inauguration du Pôle scientifique et technologique Chahid Abdelhafid-Ihaddaden dans la ville nouvelle de Sidi Abdallah, a eu lieu, renforçant ainsi le réseau des écoles nationales supérieures, par la création de cinq (5) écoles supérieures assurant la formation dans diverses spécialités scientifiques de précision, notamment les mathématiques, la cybersécurité et l’intelligence artificielle.

Partant, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a lancé, en mars dernier, la première édition du "Prix du président de la République du chercheur innovant", destiné aux enseignants-chercheurs et aux étudiants, dont les travaux se distinguent par leur originalité et leur impact scientifique et économique".

Compte tenu de l'importance que revêt la recherche scientifique dans l'Algérie nouvelle et victorieuse, en tant que priorité, ce secteur a bénéficié d'investissements et d’un financement important. Le budget qui lui a été alloué au cours de l'année 2024 s'est élevé à 18 milliards DA, contre près de huit (8) milliards DA, consacrés en 2020, ce qui représente une augmentation de plus de 112%. Ce budget a également connu une autre augmentation en 2025, de 10 % par rapport à l'année précédente, pour atteindre 20 milliards DA.

De ce fait, cette année universitaire a vu la création d'un écosystème entrepreneurial comprenant 117 incubateurs d'entreprises pour accompagner les porteurs d'idées innovantes, et 107 centres de développement de l'entrepreneuriat (CDE), qui s'ajoutent aux efforts déployés pour la transition des établissements universitaires vers les universités de quatrième génération.

Dans le cadre de la solidarité avec les pays amis et frères, l'université algérienne incarne, depuis l'indépendance, les principes de solidarité et de fraternité avec les différents pays africains. C'est ce qu'a affirmé le président de la République l'année dernière, lors de sa participation à Nouakchott (Mauritanie) à la Conférence continentale sur l'éducation, la jeunesse et l'employabilité, en déclarant: "Partant de l'authenticité de sa politique extérieure reposant sur la priorité accordée à la solidarité africaine, l'Algérie n'a ménagé aucun effort pour contribuer au développement de l'éducation, de l'enseignement et de la formation dans notre continent, accueillant des étudiants de différents pays africains frères dans ses universités, instituts de formation et centres d'apprentissage".

A ce propos, le président de la République avait annoncé que le nombre d'étudiants africains inscrits dans les universités algériennes en 2024 avoisinait les 6.000 étudiants.

Dans ce cadre, l'Algérie consacre annuellement 2.000 bourses d'études dans l'enseignement supérieur et 500 bourses dans la formation professionnelle au profit des étudiants africains, sachant que plus de 65.000 jeunes étudiants africains ont bénéficié, depuis l'indépendance de l'Algérie, d'opportunités d'enseignement et de formation dans diverses spécialités, au sein des instituts et universités algériens. S'agissant du renforcement de la visibilité de l'université algérienne, des milliers d'étudiants étrangers ont rejoint les établissements universitaires algériens durant l'année universitaire en cours, grâce à l'initiative "Study In Algeria", qui vise à faire de l'université algérienne une destination privilégiée pour les étudiants des pays africains, arabes et asiatiques

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

Journée de l'Etudiant: rôle éminent des étudiants algériens dans la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale

ALGER - Les étudiants algériens ont joué un rôle éminent durant la glorieuse Guerre de libération, en fournissant à celle-ci des cadres compétents qui ont démontré leur capacité à mener à la fois combat politique et lutte armée, contribuant ainsi de manière déterminante à la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale.

Lazhar Bedida, professeur d'histoire à l'Université "chahid Hamma Lakhdar" dans la wilaya d'El Oued a précisé que la contribution des étudiants dans le combat pour le recouvrement de la souveraineté et la liberté s'est illustrée par "des vagues successives à différentes étapes après leur engagement dans la lutte, ce qui les a exposés à l'arrestation, l'emprisonnement, l'exil, les persécutions et la confiscation de leurs biens et moyens de subsistance".

Les étudiants "étaient présents au sein des différents courants du mouvement national, constituant à la fois sa réserve intellectuelle et les architectes de ses référentiels", a-t-il dit, mettant en avant leur rôle dans les rangs du Parti du Peuple algérien (PPA) durant la période de clandestinité (1939-1945), parmi lesquels Benyoucef Benkhedda, Mohamed Lamine Debaghine et M'hamed Yazid, outre leur rôle dans la relance du parti après la Seconde Guerre mondiale et leur contribution dans l'encadrement des manifestations du 8 mai 1945".

M. Bedida a mis en évidence le parcours du mouvement estudiantin dans la lutte nationale, illustré par les nombreuses associations qu'ils ont créées et dont les activités ont marqué la première moitié du XXe siècle avant leur ralliement direct à la Guerre de libération dès son déclenchement, citant en exemple le martyr Brahim (Belkacem) Zedour, tombé au champ d'honneur quelques jours après le déclenchement de la Guerre de libération.

"Pour parachever ce processus et avant même la première année de la Révolution, précisément en juillet 1955, l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) fut créée sur instruction de la Révolution, constituant ainsi l'un des leviers les plus importants de la Révolution, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur du pays, en s'impliquant dans toutes ses structures politiques, diplomatiques, militaires, administratives, sanitaires, culturelles et médiatiques", a-t-il rappelé.

Les efforts de cette élite ne se sont pas limités au niveau interne. La Révolution a envoyé de nombreux étudiants à l'étranger pour suivre des formations dans des écoles militaires de pays frères et amis en soutien à la lutte. Par ailleurs, des étudiants ont été intégrés à l'appareil administratif et médiatique du Front de libération nationale (FLN) et plus tard du Gouvernement provisoire de la République algérienne (GPRA), sans oublier leur présence au sein des missions diplomatiques de la Révolution dans les pays arabes, en Asie, en Afrique, en Europe et en Amérique latine.

L'enseignant universitaire a fait observer que l'engagement des étudiants dans la Révolution s'est traduit "dans leur participation à de nombreuses conférences et colloques internationaux et régionaux, où ils ont œuvré à faire connaître la justesse de la cause algérienne et le droit du peuple algérien à l'autodétermination".

Le ralliement des étudiants a donné un élan décisif pour la victoire de la Révolution

De son côté, le chercheur en histoire, Allal Bitour est revenu sur le ralliement des étudiants à la Révolution, précisant que leur engagement s'est d'abord fait de manière individuelle, à l'instar des autres Algériens, jusqu'à ce que les étudiants des universités, lycées et instituts français rejoignent la Révolution de manière collective, suite à la grève organisée par l'UGEMA, le 19 mai 1956.

Le chercheur a mis l'accent sur la forte contribution des étudiants à la Révolution de libération, notamment dans les domaines de la médecine et de l'administration, soulignant "qu'ils ont soutenu l'action sanitaire de la Révolution en tant que médecins, puis en tant que responsables des hôpitaux de la Révolution, tout en assurant la formation d'aides-soignants (infirmiers), citant, entre autres, les noms des médecins Mohamed Toumi, Lamine Khene, Si Hassan El-Khatib, Yahia Fares, Nafissa Hamoud et Benaouda Ben Zerdjeb.

Les étudiants algériens ont également joué un rôle prépondérant dans l'organisation administrative de la Révolution et dans l'encadrement du secteur des télécommunications. Certains ont été envoyés à l'étranger sur décision du commandement de la Révolution en vue de préparer les cadres après le recouvrement de la souveraineté nationale.

Pour sa part, le professeur d'histoire à l'université de Médéa, Mouloud Grine, a évoqué la grève historique des étudiants du 19 mai 1956, qu'il a qualifiée de "conséquence inévitable des évolutions de la Révolution à tous les niveaux, notamment dans le domaine politique et diplomatique, à un moment où celle-ci avait un besoin urgent de cadres instruits capables de lui apporter une réelle plus-value".

C'est dans ce contexte que le FLN a "exhorté les étudiants à faire grève et à rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN)".

M. Grine a, en outre, affirmé que le ralliement de cette catégorie a apporté à la Révolution un "élan décisif", tant sur le plan militaire que politique et diplomatique, qualifiant cet engagement de "tournant majeur" dans le parcours de la Révolution de libération. Il a souligné que ces étudiants ont été à la hauteur des défis et ont contribué par la suite à la reconstruction de l'Algérie après l'indépendance".

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

L'USTHB abrite une manifestation technique de la Formation professionnelle

ALGER - Une manifestation technique mettant en exergue les activités et métiers offerts par la Formation professionnelle, a été organisée, dimanche, à l'Université des Sciences et de la Technologie Houari-Boumediene (USTHB).

Cette initiative, organisée durant deux jours dans le cadre de la commémoration de "la Journée nationale de l'étudiant" (19 juin 1956), vise à orienter les étudiants vers l'un des multiples métiers que propose le secteur de la Formation professionnelle, la complémentarité et l'efficacité entre les deux secteurs et ce, en réponse aux besoins du marché national et du développement du pays.

A cette occasion, le recteur de l'USTHB, Djamel Eddine Akretche, a estimé que cette rencontre, première du genre, "peut aider les étudiants de cette université, désireux de créer leurs propres entreprises, à s'orienter vers l'un des multiples métiers que propose le secteur de la Formation professionnelle".

De son côté, le directeur de la Formation professionnelle de la wilaya d'Alger, Abdelkader Touil, a déclaré qu'il s'agit "de faire valoir les potentialités offertes par le secteur, dans un espace académique, scientifique et de recherche", ajoutant que l'objectif étant "la complémentarité et l'efficacité entre les deux secteurs et ce, en réponse aux besoins du marché national et du développement du pays".

Relevant l'importance d'édifier des liens efficaces entre les départements de la Formation professionnelle et de l'Enseignement supérieur, le président de l'APW d'Alger, Mohamed Lahbib Ben Boulaid, a estimé, quant à lui, que cette question "n'est plus un choix mais une nécessité dictée par les défis de développement actuels".

Dans le sillage de ces journées, une convention de partenariat sera prochainement signée entre l'USTHB et le secteur de la Formation professionnelle, définissant le cadre et les principaux axes de coopération entre les deux partenaires. A noter que cette manifestation a été co-organisée par l'Assemblée populaire de wilaya d'Alger (APW), la direction de la Formation professionnelle de la wilaya d'Alger et l'USTHB.

LE JOUR D'ALGERIE
www.lejourdalgerie.com
Votre quotidien national

Journée nationale de l'étudiant: Le président de la République met en avant le rôle clé de la jeunesse et de l'université

À l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant, célébrée chaque 19 mai, le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a rendu hier un vibrant hommage aux étudiants algériens de 1956, tout en saluant l'engagement actuel de la jeunesse dans la construction d'une Algérie moderne. Dans un message empreint de mémoire et d'espoir, il a réaffirmé la volonté de l'État de renforcer le système universitaire, de l'ouvrir sur l'économie du savoir et d'accompagner les jeunes vers l'innovation, l'entrepreneuriat et la compétitivité internationale.

Par Meriem B.

Dans son message, le Chef de l'État a tenu à rappeler l'importance symbolique de cette date, marquée par la décision courageuse des étudiants algériens de quitter les bancs des universités pour rejoindre les rangs de la Révolution. «En ce jour où nos étudiants célèbrent la Journée nationale de l'étudiant, je suis heureux de saluer la jeunesse algérienne qui affluent sur les campus universitaires, luttant pour le succès avec l'ambition de ceux désireux de contribuer à la construction d'une Algérie forte et victorieuse, suivant l'exemple des pionniers du passé, et rappelant, à cette occasion, une génération imprégnée de l'esprit national, qui a préféré le 19 mai 1956 quitter les campus universitaires pour rejoindre le front de lutte armée, affirmant avec ce soulèvement historique que le peuple algérien est libre et déterminé à rester libre, et que rien n'est plus important que de répondre à l'appel à la liberté dans l'immortelle déclaration du 1er novembre» a-t-il assuré. Le président Tebboune a également mis l'accent sur l'engagement de l'Etat pour le développement du secteur : «Vous savez pertinemment que votre grand pays, riche de sa glorieuse histoire, a dû faire face à des conditions difficiles et à d'énormes défis à la veille de l'indépendance pour rattraper le terrible retard éducatif perpétué par le colonialisme haineux, avec sa politique d'ignorance et de privation, et ses tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationale». Le Chef de l'Etat a également mis en lumière les défis auxquels l'Algérie a été confrontée à l'aube de l'indépendance, notamment en matière d'éducation. Il a souligné les efforts déployés par l'État pour bâtir un système universitaire national performant, capable de répondre aux besoins du pays. « L'Algérie, par sa volonté, a su surmonter ces difficultés et bâtir un système universitaire national honorable, doté d'un cadre pédagogique intégré, de structures et d'équipements couvrant l'ensemble du territoire national, répondant ainsi aux besoins des universités et des étudiants, et offrant les conditions nécessaires à la réussite scientifique et intellectuelle dans un climat digne de cette génération prometteuse. Ce résultat se reflète dans le nombre de diplômés des instituts et universités, les ressources financières allouées et les énergies humaines mobilisées, afin de faire de l'université algérienne, dans la nouvelle Algérie victorieuse, un moteur essentiel du développement et de la diversification de l'activité économique du pays » a-t-il ajouté. Dans une vision tournée vers l'avenir, le président de la République a réaffirmé son engagement à poursuivre la modernisation du système universitaire. Il a insisté sur la nécessité de connecter l'université au tissu économique national, en l'orientant vers les exigences

d'une économie du savoir : «À cette occasion, je renouvelle la volonté de l'État de promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation à différents niveaux et spécialisations, de le relier à la réalité économique et aux voies de transformation vers une économie du savoir… et de mettre en place les mécanismes capables d'intégrer la jeunesse universitaire et les diplômés des instituts de formation dans le mouvement de ces transformations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment en facilitant et en soutenant la création de petites et moyennes entreprises. À cet égard, j'exprime notre grande fierté pour les réalisations des étudiants exceptionnels et brillants de nos universités, en termes de leadership et de brillance dans l'innovation et la créativité, et de suivi des technologies les plus avancées et les plus précises au monde. Je félicite les étudiants, hommes et femmes, les bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, et les porteurs de l'étendard de leurs ancêtres, de la même lignée que les deux martyrs, Amara Rachid et Abderrahmane Taleb et d'autres qui ont inscrit leurs noms immortels dans les pages de la gloire et de la fierté de l'Algérie » a-t-il souligné.

M. B.

Algérie: Journée de l'étudiant - Rôle éminent des étudiants algériens dans la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale

Alger — *Les étudiants algériens ont joué un rôle éminent durant la glorieuse Guerre de libération, en fournissant à celle-ci des cadres compétents qui ont démontré leur capacité à mener à la fois combat politique et lutte armée, contribuant ainsi de manière déterminante à la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale.*

Lazhar Bedida, professeur d'histoire à l'Université "chahid Hamma Lakhdar" dans la wilaya d'El Oued a précisé que la contribution des étudiants dans le combat pour le recouvrement de la souveraineté et la liberté s'est illustrée par "des vagues successives à différentes étapes après leur engagement dans la lutte, ce qui les a exposés à l'arrestation, l'emprisonnement, l'exil, les persécutions et la confiscation de leurs biens et moyens de subsistance".

Les étudiants "étaient présents au sein des différents courants du mouvement national, constituant à la fois sa réserve intellectuelle et les architectes de ses référentiels", a-t-il dit, mettant en avant leur rôle dans les rangs du Parti du Peuple algérien (PPA) durant la période de clandestinité (1939-1945), parmi lesquels Benyoucef Benkhedda, Mohamed Lamine Debaghine et M'hamed Yazid, outre leur rôle dans la relance du parti après la Seconde Guerre mondiale et leur contribution dans l'encadrement des manifestations du 8 mai 1945".

M. Bedida a mis en évidence le parcours du mouvement estudiantin dans la lutte nationale, illustré par les nombreuses associations qu'ils ont créées et dont les activités ont marqué la première moitié du XXe siècle avant leur ralliement direct à la Guerre de libération dès son déclenchement, citant en exemple le martyr Brahim (Belkacem) Zedour, tombé au champ d'honneur quelques jours après le déclenchement de la Guerre de libération.

"Pour parachever ce processus et avant même la première année de la Révolution, précisément en juillet 1955, l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) fut créée sur instruction de la Révolution, constituant ainsi l'un des leviers les plus importants de la Révolution, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur du pays, en s'impliquant dans toutes ses structures politiques, diplomatiques, militaires, administratives, sanitaires, culturelles et médiatiques", a-t-il rappelé.

Les efforts de cette élite ne se sont pas limités au niveau interne. La Révolution a envoyé de nombreux étudiants à l'étranger pour suivre des formations dans des écoles militaires de pays frères et amis en soutien à la lutte. Par ailleurs, des étudiants ont été intégrés à l'appareil administratif et médiatique du Front de libération nationale (FLN) et plus tard du Gouvernement provisoire de la République algérienne (GPRA), sans oublier leur présence au sein des missions diplomatiques de la Révolution dans les pays arabes, en Asie, en Afrique, en Europe et en Amérique latine.

L'enseignant universitaire a fait observer que l'engagement des étudiants dans la Révolution s'est traduit "dans leur participation à de nombreuses conférences et colloques internationaux et régionaux, où ils ont oeuvré à faire connaître la justesse de la cause algérienne et le droit du peuple algérien à l'autodétermination".

Le ralliement des étudiants a donné un élan décisif pour la victoire de la Révolution

De son côté, le chercheur en histoire, Allal Bitour est revenu sur le ralliement des étudiants à la Révolution, précisant que leur engagement s'est d'abord fait de manière individuelle, à l'instar des autres Algériens, jusqu'à ce que les étudiants des universités, lycées et instituts français rejoignent la Révolution de manière collective, suite à la grève organisée par l'UGEMA, le 19 mai 1956.

Le chercheur a mis l'accent sur la forte contribution des étudiants à la Révolution de libération, notamment dans les domaines de la médecine et de l'administration, soulignant "qu'ils ont soutenu l'action sanitaire de la Révolution en tant que médecins, puis en tant que responsables des hôpitaux de la Révolution, tout en assurant la formation d'aides-soignants (infirmiers), citant, entre autres, les noms des médecins Mohamed Toumi, Lamine Khene, Si Hassan El-Khatib, Yahia Fares, Nafissa Hamoud et Benaouda Ben Zerdjeb.

Les étudiants algériens ont également joué un rôle prépondérant dans l'organisation administrative de la Révolution et dans l'encadrement du secteur des télécommunications. Certains ont été envoyés à l'étranger sur décision du commandement de la Révolution en vue de préparer les cadres après le recouvrement de la souveraineté nationale.

Pour sa part, le professeur d'histoire à l'université de Médéa, Mouloud Grine, a évoqué la grève historique des étudiants du 19 mai 1956, qu'il a qualifiée de "conséquence inévitable des évolutions de la Révolution à tous les niveaux, notamment dans le domaine politique et diplomatique, à un moment où celle-ci avait un besoin urgent de cadres instruits capables de lui apporter une réelle plus-value".

C'est dans ce contexte que le FLN a "exhorté les étudiants à faire grève et à rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN)".

M. Grine a, en outre, affirmé que le ralliement de cette catégorie a apporté à la Révolution un "élan décisif", tant sur le plan militaire que politique et diplomatique, qualifiant cet engagement de "tournant majeur" dans le parcours de la Révolution de libération. Il a souligné que ces étudiants ont été à la hauteur des défis et ont contribué par la suite à la reconstruction de l'Algérie après l'indépendance".

19 Mai 1956 : Les étudiants dans la fournaise de la révolution

Par Kamel Bouchama

Parler de la participation de la jeunesse algérienne, notamment des étudiants, c'est en fait revenir à la réalité, celle qui nous interpelle avec force, pour connaître toutes sortes de raisons profondes, multiples et naturelles, qui ont été le ferment qui a soutenu et ravivé son combat légitime, tout au long de l'histoire coloniale de notre pays.

Revenir en effet à la réalité, pour apprécier, après le recouvrement de notre souveraineté nationale, l'impérieuse nécessité de sa contribution sincère et honnête à la préparation de l'avenir et à la consolidation des acquis de cette magnifique Révolution.

L'UGEMA prend ses responsabilités

Aujourd'hui, nous allons revisiter cette glorieuse épopée, celle de la participation effective et ô combien concrète de notre jeunesse – représentée par sa classe instruite ou intellectuelle – à la lutte de Libération nationale. Nous n'allons pas philosopher sur l'opportunité de cette décision irrévocable de quitter les bancs de l'université et des lycées, pour rejoindre les rangs du FLN et de l'ALN. Cette décision qui a connu, en son temps, et qui soulève présentement certains points de vue, voire quelques jugements essentiels de la part d'anciens dirigeants, sera versée à l'histoire, qui, elle, saura, dans la sérénité et la sagesse, expliquer le bien-fondé de cette volonté de quitter les études pour rejoindre le maquis. Quoi qu'il en soit, l'élan irrésistible de la Révolution a drainé toutes les couches de notre population, principalement la jeunesse et les étudiants, qui n'ont pas hésité un instant à répondre à l'appel de la patrie… Et c'est cela que nous allons développer pour les jeunes, qui doivent connaître convenablement leur passé et en faire une saine émulation afin de gérer pleinement leur avenir.

Leur participation donc s'inscrivait dans la continuité de la lutte, à travers un long processus de décolonisation qui poussait de toutes ses racines. On comprenait également que les jeunes, ces combattants de la liberté, allaient donner à notre lutte de Libération sa justesse et son ampleur, parce qu'ils voulaient démontrer que ce n'était pas, comme le clamaient les colonialistes français, simplement un mouvement insurrectionnel, mais un juste combat pour le recouvrement de la souveraineté nationale. Ainsi, en l'espace

d'une année de lutte, ces jeunes, qui ont contredit les ambitions des grands chefs de la colonisation, depuis l'idéologue Prévost-Paradol jusqu'au ministre de l'Intérieur de l'époque François Mitterrand, qui se targuaient de fonder cet «Empire méditerranéen» et d'équilibrer la «troisième nation-continent» autour de la «métropole», ont continué d'enregistrer de nombreux succès, qui n'ont fait que renforcer leur audience par leur engagement dans la fournaise de la lutte de Libération. Ces jeunes, en fait, à travers leur participation effective et consciente, ne pouvaient plus «être vaincus et rejetés dans le statut colonial», pour reprendre une phrase éloquente d'un historien.

Cette brève rétrospective pour ce qui a caractérisé l'entrée de la jeunesse dans la révolution confirme son attachement aux axes prioritaires qui ont fait que notre indépendance a été acquise par tant de sacrifices… Oui, tant de sacrifices, car, ensemble et à pleine gorge, ils ont crié à la face des colonisateurs : «Avec un diplôme en plus, nous ne ferons pas de meilleurs cadavres !» C'était l'Union Générale des Étudiants Algériens (UGEMA), qui a confirmé la grève générale des cours et des examens, après que son «Assemblée générale» l'eut votée à l'unanimité.

«À quoi serviraient-ils ces diplômes qu'on continue à nous offrir pendant que notre peuple lutte héroïquement… Il faut déserter les bancs de l'Université pour le maquis ! Il faut rejoindre en masse l'Armée de libération nationale et son organisation politique, le FLN.»

L'UGEMA s'exprimait ainsi par son «Comité directeur». Et c'est cet appel qui a permis à des centaines de jeunes étudiants de rejoindre le maquis et démontrer par-là que «cette entrée dans la lutte de la jeunesse intellectuelle symbolise de façon éclatante l'unité nationale qui se forge». Et ainsi, comme l'affirmait Henri Alleg, que «pour les combattants, eux aussi très jeunes, qui voient arriver ces étudiants, c'est la preuve que la ville, et que tout le pays désormais est avec eux».

Ces jeunes étudiants ont engagé leur organisation, en accentuant son action et ses prises de position, car, comme l'affirmait Mohamed Seddik Benyahia : «L'orientation générale en ces débuts, c'était d'apporter un soutien politique au FLN et de s'afficher officiellement comme étant pro-FLN.

À l'époque, c'était très important, ce qui explique certaines prises de position publiques de la part de l'UGEMA, qui, tactiquement au niveau de la lutte contre le colonialisme français, pouvaient apparaître comme étant des erreurs, mais qui, en fait, ont été des décisions voulues. Parce que le plus important à l'époque était de montrer que le FLN représentait la masse des Algériens. Et ce qui est encore plus important, c'est de montrer aussi que les intellectuels étaient pour le FLN, donc avec la Révolution… »

Même les lycéens et les écoliers étaient de la partie…

Dans ce combat libérateur, les étudiants n'étaient pas les seuls à honorer la jeunesse algérienne. Il y avait les lycéens, la majorité des lycéens qui, conscients à cet âge du drame que vivait l'Algérie, sont entrés sans hésitation dans le combat juste que menaient leurs aînés. Mériem Belmihoub n'était que lycéenne lorsqu'elle a rejoint les rangs de l'ALN. Elle allait retrouver d'autres jeunes filles, les Salétha Djeffal, Safia Bazi, Fadhéla Mesli et de nombreuses autres jeunes filles…

Saci Boulefaâ, Zerrar Abdelkader, Ahmed Ghebalou dit H'mimed et d'autres de la Médersa d'Alger (le lycée franco-musulman) n'étaient que des lycéens lorsqu'ils ont déserté les bancs, avec dans le cœur, cette farouche volonté de participer à la lutte pour vaincre un ennemi qui avait longtemps opprimé notre peuple. Également, les Abdelmadjid Chérif, Mohamed Salah Mentouri, Benyamina Abdelwahab, Rachid Bouabdallah, Abderrezak Bouhara et d'autres jeunes de cette même trempe n'ont pas hésité un seul instant à choisir le maquis plutôt que cette vie de «potache», où ils ne pouvaient plus entendre dire que «nos ancêtres étaient les Gaulois», que «la Méditerranée traverse la France comme la Seine traverse Paris» et que les Arabes ont été vaincus à Poitiers par Charles Martell. Tous ceux-là n'ont pas hésité à crier leur réprobation devant un système qui n'avait rien d'humain, parce que trop humiliant et sans aucune morale. Ainsi, ils ont rejoint l'ALN où s'exprimait la volonté du peuple.

Aujourd'hui, à l'heure des bilans, on ne peut s'aventurer à dresser une liste exhaustive de ces jeunes qui ont répondu à l'appel du FLN, on ne peut compter tous les martyrs qui sont tombés «libres», face à l'ennemi. Notre mémoire défaillante ou plutôt leur nombre éloquent risque de nous faire commettre des impairs. Cela est d'autant plus vrai, puisque le lycée Amara-Rachid, qui porte le nom du jeune chahid, étudiant en médecine, ancien élève de cet établissement, ne peut, jusqu'à l'heure actuelle, recenser tous ses disparus qui

ont rejoint le maquis, tellement ils étaient nombreux. D'autres établissements à travers le territoire national ont aussi éprouvé du mal pour le faire.

Le mouvement de l'UGEMA ne s'arrêtait pas qu'au niveau des étudiants et des lycéens. Le 1er octobre 1956, les écoliers algériens n'ont pas rejoint les classes. Eux aussi, conscients du problème et poussés par leurs parents, ont déserté les écoles, pour ne laisser dans les salles de classe que les fils de colons ou les rares enfants de «collaborateurs» ou d'inféodés.

Parallèlement à cette mobilisation générale et permanente face aux manœuvres de propagande utilisées par les colonialistes, ces jeunes devenus si vite adultes, parce que confrontés tôt à des choix d'homme, sont partis grossir les rangs de l'ALN. Nos enfants à cet âge-là savaient quelle était leur armée, quel était leur pays. Aucune action psychologique ne les a empêchés de réussir la grève scolaire, «de lancer tous les jours des chansons satiriques sur les talons des patrouilles françaises, de faire le guet pour les moudjahidine et les fidaiyine, autour des camps, en jouant innocemment aux billes, et enfin de servir d'agents de liaison». Cette idée de dissoudre l'âme du peuple algérien, en frappant sa jeunesse, n'était pas nouvelle. Du temps du Cardinal Lavigerie jusqu'au régime de Vichy, plusieurs tentatives de jésuites et d'officiers français ont été opérées, pour, d'une part, «franciser» ces jeunes et, d'autre part, les intégrer dans ces sections musulmanes au niveau d'un groupement paramilitaire qu'on appelait les «compagnons de France». Aucun résultat. Aucune organisation n'a pu réussir à dépersonnaliser la jeunesse algérienne, pas plus que toutes ces écoles où l'on enseignait une langue, une histoire et une géographie étrangères.

Ils se sont comportés en héros

Commissaires politiques, agents de liaison, soldats, infirmiers, médecins, agents des transmissions, professeurs dans les écoles de cadres de l'ALN ou représentants de la Révolution à l'étranger, les jeunes se sont engagés dans la vie militante avec toute leur ardeur, leur intelligence et leur fidélité. La grève générale a été bénéfique à plus d'un titre. Elle n'a pas seulement anéanti la conception colonialiste de l'«intellectuel-francisé-coupé du peuple», elle a permis aussi à un grand nombre de jeunes et d'étudiants de devenir des militants éprouvés et des cadres valeureux sur lesquels la Révolution pouvait compter. Les jeunes Algériens, qui ont brisé les barrières de la peur et du doute, n'en étaient que plus ardents dans le combat qu'ils menaient, à l'image des martyrs, comme Benbatouche Allaoua, des disparus, le cas d'Abdelkader Belarbi et les condamnés à mort, l'exemple d'Abderrahmane Benhamida. Le bilan de leur action a été extrêmement positif. «Ils ont montré qu'on pouvait affronter victorieusement, dans une lutte à mort, la formidable puissance d'un régime colonial, installé depuis de longues, de sombres et douloureuses années», écrivait El Moudjahid (N° 27 du 22 juillet 1958).

L'année 1956 ne se termina pas sans montrer au monde entier la détermination de nos jeunes, et, par ailleurs, les atrocités de l'armée dite de pacification, qui, pour répondre aux offres de paix du FLN – la 2e offre a été faite par le biais d'une déclaration au journal Le Monde, le 16 septembre 1956 – opposait une singulière conception de reniement du problème algérien. Ainsi, la position française n'avait pas changé d'un iota depuis la déclaration de François Mitterrand, alors ministre de l'Intérieur, et celle de Robert Lacoste, qui se disait «socialiste» et qui parlait du «dernier quart d'heure». Ce à quoi un de nos jeunes répondait avec la perspicacité et l'ardeur qu'on connaissait à cette frange de notre population. Il écrivait ainsi dans l'éditorial d'El Moudjahid : «Persistez dans vos erreurs et vous aurez à coup sûr votre Dien-Bien-Phu. Nous ne désespérons pas, à notre tour, de faire revenir la France à une conception plus saine, plus juste et plus conforme à la réalité. Cela exigera sans doute une lutte plus longue, plus difficile et plus meurtrière. De toute notre âme et de toutes nos forces, nous nous y préparons. Les jours qui viennent en convaincront peut-être Lacoste et consorts, qui, pour la paix de leur mauvaise conscience, tournent délibérément le dos aux réalités.»

Les jeunes du monde se solidarisent avec les jeunes Algériens

Le combat de nos étudiants, de nos lycéens, bref de toute notre jeunesse, doit être mieux conté, et en d'autres circonstances que celle-ci, car, comme le disait, à juste titre, un éminent historien, «la jeunesse algérienne a démontré, au cours de sa lutte, une grande leçon d'humanisme à l'humanité tout entière. N'en témoigne que la solidarité des jeunes du monde à son égard».

Juillet 1957, une importante délégation des étudiants algériens devait représenter l'Algérie à Moscou au Festival Mondial de la Jeunesse et des Étudiants. Djelloul Baghli, le représentant de l'UGEMA, Mohamed

Khemisti, Redha Bensemane, Larbi Mékhalfa, et autre Abdelhamid Ferdjioui dirigeaient l'importante délégation qui allait expliquer le combat légitime du peuple algérien. Du 2 au 8 février 1958 au Caire, se réunit le Premier Congrès de la Jeunesse d'Asie et d'Afrique. Une délégation des Étudiants algériens était présente. De plus ce Premier Congrès Afro-asiatique qui a mandaté le délégué algérien pour parler au nom de toute l'Afrique, a adopté une série de résolutions spéciales, dont l'une, la principale, consacrait le combat légitime de l'Algérie.

Du 7 au 10 décembre 1958 à Colombo (Ceylan), le Comité exécutif de la Fédération Mondiale de la Jeunesse Démocratique (FMJD) a examiné avec soin la situation de la jeunesse algérienne et adopté une motion importante. Il a en plus octroyé des bourses à nos étudiants et une aide financière au profit des jeunes réfugiés. Ce même Comité exécutif a envoyé un message à l'ONU, un message courageux et fougueux, dont voici le texte : «Le Comité exécutif de la FMJD, qui reconnaît le GPRA, réaffirme le droit au peuple algérien à l'indépendance et exige l'ouverture des négociations entre le Gouvernement Provisoire algérien et le Gouvernement français… »

Ainsi, une situation politique et diplomatique nouvelle, impulsée par l'activité intense de l'UGEMA venait de se créer pour l'Algérie combattante. L'organisation menait tambour battant ses activités officielles, lors de toutes les manifestations internationales, sous la houlette de délégués chevronnés qui sillonnaient le monde. Alors, dans sa haine, le régime colonial, pour subtiliser à ces jeunes ce qui leur restait de la liberté d'expression, allait jusqu'à dissoudre leur organisation, l'UGEMA, le 28 janvier 1958. Cela n'a pas empêché, bien sûr, l'organisation d'activer clandestinement à l'intérieur et, ouvertement, à l'extérieur, là où les conditions de travail et de militantisme lui ont été offertes. Les jeunesses du monde, pour la plupart, imbues de sentiments progressistes et d'idéaux avant-gardistes, n'ont pas baissé les bras ; elles sont parties plus loin dans leur solidarité, en refusant le diktat colonialiste et en dénonçant énergiquement les actes arbitraires dont étaient victimes les jeunes Algériens dans leur pays.

En effet, la Coordination des Unions nationales occidentales (la COSEC) a convoqué, de son côté, une Conférence internationale extraordinaire des étudiants, pour «étudier la dissolution de l'UGEMA», et, donc, pour se dresser contre cet acte arbitraire et antidémocratique. Cette Conférence s'est tenue à Londres, les 17 et 18 avril 1958, et a regroupé 23 unions nationales venues d'Europe, d'Amérique du Nord et d'Amérique latine.
L'Assemblée mondiale de la Jeunesse (la WAY) s'est réunie, en août 1958 à New Delhi, en présence d'une délégation algérienne, et devait elle aussi prendre une résolution qui stipulait : «Indignée par la situation de la jeunesse algérienne, victime d'une répression féroce, vivant dans un état d'insécurité permanente et privée des libertés les plus élémentaires, condamne violemment la guerre coloniale en Algérie et les atrocités perpétrées dans le pays par les forces coloniales… Elle lance un appel pressent à toutes les Organisations nationales et internationales, pour qu'elles œuvrent par des moyens appropriés pour la fin de la guerre d'Algérie.»
La solidarité de la jeunesse mondiale ne s'est pas arrêtée là. De nombreuses autres organisations nationales et internationales ont adhéré au combat des jeunes Algériens, y compris l'UIE (l'Union internationale des Étudiants) et les étudiants français aux côtés de plusieurs autres progressistes parmi les intellectuels. L'UNEF (Union Nationale des Étudiants Français) a pris une position sérieuse et s'est rangée du côté du droit et de la justice. N'était-ce pas une bonne position, à travers ce communiqué : «Alors que la guerre oppose cruellement deux jeunesses, l'UNEF et l'UGEMA entendent montrer aussi que le dialogue est possible et qu'il est seul susceptible de mettre fin à la guerre coloniale d'Algérie et d'aboutir à la paix.» C'est un extrait du communiqué commun rédigé à Lausanne, le 06 juin 1960.

Cette modeste rétrospective historique – nous n'avons pas tout dit, bien sûr – montre que notre jeunesse n'a pas volé les éloges que le monde entier tenait à lui faire. Sa détermination au combat lui a valu ces titres de noblesse et ces qualificatifs qu'on ne formule qu'aux authentiques combattants de la justice et de la paix. Car, réussir à faire voter plusieurs organisations nationales et internationales des motions et des résolutions claires, percutantes, avant-gardistes, amener les jeunes du monde à crier à la face du colonialisme leur refus de la politique annexionniste et impérialiste, mettre les étudiants et les intellectuels devant leur responsabilité afin de se prononcer sur les actes qu'il était impossible de taire, leur demander d'apporter aide et protection aux Algériens opprimés, au nom du peuple français, c'est une performance digne des enfants de Novembre, qui ont juré rester debout, devant le plus abject et le plus sale régime de répression.

Voilà ce qu'a engendré le 19 mai 1956, ce jour où des forces juvéniles ont décidé d'infliger à l'ennemi des revers sur les plans militaire et diplomatique… **K. B.**

Journée nationale de l'Etudiant: rôle éminent des étudiants algériens dans la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale

Les étudiants algériens ont joué un rôle éminent durant la glorieuse Guerre de libération, en fournissant à celle-ci des cadres compétents qui ont démontré leur capacité à mener à la fois combat politique et lutte armée, contribuant ainsi de manière déterminante à la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale.

Lazhar Bedida, professeur d'histoire à l'Université "chahid Hamma Lakhdar" dans la wilaya d'El Oued a précisé que la contribution des étudiants dans le combat pour le recouvrement de la souveraineté et la liberté s'est illustrée par "des vagues successives à différentes étapes après leur engagement dans la lutte, ce qui les a exposés à l'arrestation, l'emprisonnement, l'exil, les persécutions et la confiscation de leurs biens et moyens de subsistance".
Les étudiants "étaient présents au sein des différents courants du mouvement national, constituant à la fois sa réserve intellectuelle et les architectes de ses référentiels", a-t-il dit, mettant en avant leur rôle dans les rangs du Parti du Peuple algérien (PPA) durant la période de clandestinité (1939-1945), parmi lesquels Benyoucef Benkhedda, Mohamed Lamine Debaghine et M'hamed Yazid, outre leur rôle dans la relance du parti après la Seconde Guerre mondiale et leur contribution dans l'encadrement des manifestations du 8 mai 1945".
M. Bedida a mis en évidence le parcours du mouvement estudiantin dans la lutte nationale, illustré par les nombreuses associations qu'ils ont créées et dont les activités ont marqué la première moitié du XXe siècle avant leur ralliement direct à la Guerre de libération dès son déclenchement, citant en exemple le martyr Brahim (Belkacem) Zedour, tombé au champ d'honneur quelques jours après le déclenchement de la Guerre de libération.
"Pour parachever ce processus et avant même la première année de la Révolution, précisément en juillet 1955, l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) fut créée sur instruction de la Révolution, constituant ainsi l'un des leviers les plus importants de la Révolution, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur du pays, en s'impliquant dans toutes ses structures politiques, diplomatiques, militaires, administratives, sanitaires, culturelles et médiatiques", a-t-il rappelé.

Les efforts de cette élite ne se sont pas limités au niveau interne. La Révolution a envoyé de nombreux étudiants à l'étranger pour suivre des formations dans des écoles militaires de pays frères et amis en soutien à la lutte. Par ailleurs, des étudiants ont été intégrés à l'appareil administratif et médiatique du Front de libération nationale (FLN) et plus tard du Gouvernement provisoire de la République algérienne (GPRA), sans oublier leur présence au sein des missions diplomatiques de la Révolution dans les pays arabes, en Asie, en Afrique, en Europe et en Amérique latine.

L'enseignant universitaire a fait observer que l'engagement des étudiants dans la Révolution s'est traduit "dans leur participation à de nombreuses conférences et colloques internationaux et régionaux, où ils ont œuvré à faire connaître la justesse de la cause algérienne et le droit du peuple algérien à l'autodétermination".

Le ralliement des étudiants a donné un élan décisif pour la victoire de la Révolution
De son côté, le chercheur en histoire, Allal Bitour est revenu sur le ralliement des étudiants à la Révolution, précisant que leur engagement s'est d'abord fait de manière individuelle, à l'instar des autres Algériens, jusqu'à ce que les étudiants des universités, lycées et instituts français rejoignent la Révolution de manière collective, suite à la grève organisée par l'UGEMA, le 19 mai 1956.

Le chercheur a mis l'accent sur la forte contribution des étudiants à la Révolution de libération, notamment dans les domaines de la médecine et de l'administration, soulignant "qu'ils ont soutenu l'action sanitaire de la

Révolution en tant que médecins, puis en tant que responsables des hôpitaux de la Révolution, tout en assurant la formation d'aides-soignants (infirmiers), citant, entre autres, les noms des médecins Mohamed Toumi, Lamine Khene, Si Hassan El-Khatib, Yahia Fares, Nafissa Hamoud et Benaouda Ben Zerdjeb.

Les étudiants algériens ont également joué un rôle prépondérant dans l'organisation administrative de la Révolution et dans l'encadrement du secteur des télécommunications. Certains ont été envoyés à l'étranger sur décision du commandement de la Révolution en vue de préparer les cadres après le recouvrement de la souveraineté nationale.
Pour sa part, le professeur d'histoire à l'université de Médéa, Mouloud Grine, a évoqué la grève historique des étudiants du 19 mai 1956, qu'il a qualifiée de "conséquence inévitable des évolutions de la Révolution à tous les niveaux, notamment dans le domaine politique et diplomatique, à un moment où celle-ci avait un besoin urgent de cadres instruits capables de lui apporter une réelle plus-value".

C'est dans ce contexte que le FLN a "exhorté les étudiants à faire grève et à rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN)".

M. Grine a, en outre, affirmé que le ralliement de cette catégorie a apporté à la Révolution un "élan décisif", tant sur le plan militaire que politique et diplomatique, qualifiant cet engagement de "tournant majeur" dans le parcours de la Révolution de libération. Il a souligné que ces étudiants ont été à la hauteur des défis et ont contribué par la suite à la reconstruction de l'Algérie après l'indépendance".

Ouest TRIBUNE
Le Premier Quotidien de l'Oranie
EDITION NATIONALE

MESSAGE DU PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE À L'OCCASION DE LA JOURNÉE DE L'ÉTUDIANT

«Les bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui»

Le président de la République a tenu «à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité»

Lire page 2

Ouest TRIBUNE
Le Premier Quotidien de l'Oranie
EDITION NATIONALE

MESSAGE DU PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE À L'OCCASION DE LA JOURNÉE DE L'ÉTUDIANT

«Les bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui»

Le président de la République a tenu «à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité»

Anissa Mesdouf

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a réitéré, dans un message à l'occasion de la journée de l'étudiant, l'engagement de l'Etat à poursuivre dans le soutien aux universités algériennes. Le Président Tebboune entend conforter l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités. L'objectif assigné à cette démarche est de hisser tout le système de formation au niveau de la réalité économique du pays, mais aussi pour garantir une transition en ordre vers l'économie de la connaissance. «Je tiens à cette occasion à réitérer l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités». Le Président veut ainsi, la porter «au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte», ajoute le chef de l'Etat. Cette économie se voudra «diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de Petites et moyennes entreprises (PME)», a souligné le président de la République. Le président de la République a tenu «à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde». Il a, à cette occasion, adressé ses félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, «bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie».

Le président de la République a rappelé que l'Algérie «a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales». Le président notera que «l'Algérie, grâce à la volonté des patriotes, a su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable». Cela «avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires», relève le chef de l'Etat. Il a assuré que l'étudiant algérien est entouré de toutes les «conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse».

Ouest TRIBUNE
Le Premier Quotidien de l'Oranie
EDITION NATIONALE

JOURNÉE NATIONALE DE L'ETUDIANT

Rôle éminent des étudiants algériens dans la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale

Les étudiants algériens ont joué un rôle éminent durant la glorieuse Guerre de libération, en fournissant à celle-ci des cadres compétents qui ont démontrer leur capacité à mener à la fois combat politique et lutte armée, contribuant ainsi de manière déterminante à la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale.

Lazhar Bedida, professeur d'histoire à l'Université «chahid Hamma Lakhdar» dans la wilaya d'El Oued a précisé que la contribution des étudiants dans le combat pour le recouvrement de la souveraineté et la liberté s'est illustrée par «des vagues successives à différentes étapes après leur engagement dans la lutte, ce qui les a exposés à l'arrestation, l'emprisonnement, l'exil, les persécutions et la confiscation de leurs biens et moyens de subsistance».

Les étudiants «étaient présents au sein des différents courants du mouvement national, constituant à la fois sa réserve intellectuelle et les architectes de ses référentiels», a-t-il dit, mettant en avant leur rôle dans les rangs du Parti du Peuple algérien (PPA) durant la période de clandestinité (1939-1945), parmi lesquels Benyoucef Benkhedda, Mohamed Lamine Debaghine et M'hamed Yazid, outre leur rôle dans la relance du parti après la Seconde Guerre mondiale et leur contribution dans l'encadrement des manifestations du 8 mai 1945".

M. Bedida a mis en évidence le parcours du mouvement estudiantin dans la lutte nationale, illustré par les nombreuses associations qu'ils ont créées et dont les activités ont marqué la première moitié du XXe siècle avant leur ralliement direct à la Guerre de libération dès son déclenchement, citant en exemple le martyr Brahim (Belkacem) Zedour, tombé au champ d'honneur quelques jours après le déclenchement de la Guerre de libération.

«Pour parachever ce processus et avant même la première année de la Révolution, précisément en juillet 1955, l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) fut créée sur instruction de la Révolution, constituant ainsi l'un des leviers les plus importants de la Révolution, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur du pays, en s'impliquant dans toutes ses structures politiques, diplomatiques, militaires, administratives, sanitaires, culturelles et médiatiques», a-t-il rappelé.

Les efforts de cette élite ne se sont pas limités au niveau interne.

La Révolution a envoyé de nombreux étudiants à l'étranger pour suivre des formations dans des écoles militaires de pays frères et amis en soutien à la lutte.

Par ailleurs, des étudiants ont été intégrés à l'appareil administratif et médiatique du Front de libération nationale (FLN) et plus tard du Gouvernement provisoire de la République algérienne (GPRA), sans oublier leur présence au sein des missions diplomatiques de la Révolution dans les pays arabes, en Asie, en Afrique, en Europe et en Amérique latine.

L'enseignant universitaire a fait observer que l'engagement des étudiants dans la Révolution s'est traduit «dans leur participation à de nombreuses conférences et colloques internationaux et régionaux, où ils ont œuvré à faire connaître la justesse de la cause algérienne et le droit du peuple algérien à l'autodétermination».

LE RALLIEMENT DES ÉTUDIANTS A DONNÉ UN ÉLAN DÉCISIF POUR LA VICTOIRE DE LA RÉVOLUTION

De son côté, le chercheur en histoire, Allal Bitour est revenu sur le ralliement des étudiants à la Révolution, précisant que leur engagement s'est d'abord fait de manière individuelle, à l'instar des autres Algériens, jusqu'à ce que les étudiants des universités, lycées et instituts français rejoignent la Révolution de manière collective, suite à la grève organisée par l'UGEMA, le 19 mai 1956.

Le chercheur a mis l'accent sur la forte contribution des étudiants à la Révolution de libération, notamment dans les domaines de la médecine et de l'administration, soulignant «qu'ils ont soutenu l'action sanitaire de la Révolution en tant que médecins, puis en tant que responsables des hôpitaux de la Révolution, tout en assurant la formation d'aides-soignants (infirmiers), citant, entre autres, les noms des médecins Mohamed Toumi, Lamine Khene, Si Hassan El-Khatib, Yahia Fares, Nafissa Hamoud et Benaouda Ben Zerdjeb.

Les étudiants algériens ont également joué un rôle prépondérant dans l'organisation administrative de la Révolution et dans l'encadrement du secteur des télécommunications.

Certains ont été envoyés à l'étranger sur décision du commandement de la Révolution en vue de préparer les cadres après le recouvrement de la souveraineté nationale.

Pour sa part, le professeur d'histoire à l'université de Médéa, Mouloud Grine, a évoqué la grève historique des étudiants du 19 mais 1956, qu'il a qualifiée de «conséquence inévitable des évolutions de la Révolution à tous les niveaux, notamment dans le domaine politique et diplomatique, à un moment où celle-ci avait un besoin urgent de cadres instruits capables de lui apporter une réelle plus-value».

C'es dans ce contexte que le FLN a «exhorté les étudiants à faire grève et à rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN)».

M. Grine a, en outre, affirmé que le ralliement de cette catégorie a apporté à la Révolution un «élan décisif», tant sur le plan militaire que politique et diplomatique, qualifiant cet engagement de «tournant majeur» dans le parcours de la Révolution de libération.

Il a souligné que ces étudiants ont été à la hauteur des défis et ont contribué par la suite à la reconstruction de l'Algérie après l'indépendance».

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

69E ANNIVERSAIRE DE LA JOURNÉE NATIONALE DE L'ETUDIANT

Le Président Tebboune réaffirme l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne pour être au diapason de la réalité économique

(P3)

PRODUCTION DE SUCRE, PETITS IMPORTATEURS, TOURISME ET INDUSTRIE AUTOMOBILE

Les directives du Président Tebboune lors du Conseil des ministres

Le président de la République, Chef suprême des Forces armées, ministre de la Défense nationale, M. Abdelmadjid Tebboune, a présidé, hier, une réunion du Conseil des ministres consacrée à des projets de loi dont ceux liés à l'état civil, à la médecine vétérinaire et à la protection de la santé animale, ainsi qu'à des exposés dont "le Plan national Autisme". a fait savoir un communiqué de la présidence de la République. Le Conseil des ministres, présidé par le Président Tebboune, a mis en lumière des directives visant à rappeler les enjeux socio-économiques cruciaux. Reconnaissant l'importance de répondre aux préoccupations citoyennes par une action gouvernementale concrète et non par les folklores médiatiques, le Président a particulièrement insisté sur l'intégration des petits importateurs dans le secteur formel. Cette mesure, les dotant du statut d'opérateurs économiques et des avantages sociaux et commerciaux y afférents, vise à régulariser leur situation et à protéger leurs investissements. La création d'un comité dirigé par le Premier ministre s'avère essentielle pour définir les modalités d'activité de ces jeunes entrepreneurs et établir la liste des produits autorisés à l'importation. Suite à la présentation par le Premier ministre des activités du gouvernement au cours des deux dernières semaines, outre les interventions des ministres sur les projets de loi et propositions, le président de la République a émis les instructions et directives suivantes :

Au début de la réunion, le président de la République a instruit le gouvernement à travailler de manière plus rigoureuse sur le terrain, par une action gouvernementale concrète et non par des folklores médiatiques. Il a rappelé dans ce contexte que la mise en œuvre et le traitement des grandes questions sociales se font en coordination directe avec le Premier ministre.

INTÉGRATION DES PETITS IMPORTATEURS DANS LE SECTEUR FORMEL

Compte tenu de la situation des petits importateurs, le président de la République a ordonné un règlement global et définitif de la situation des jeunes travaillant dans l'importation de petites quantités de marchandises et les protéger à travers leur intégration dans le secteur formel du commerce extérieur, en leur accordant les avantages prévus dans la loi en faveur des auto-entrepreneurs. Le président a ordonné qu'il leur soit accordé le statut d'opérateurs économiques, ce qui leur assurerait des avantages sociaux et commerciaux comme alternative à leur statut illégal actuel en ce qui concerne les opérations d'importation à petite échelle à travers les ports et les aéroports, ce qui a exposé certains d'entre eux à la saisie de leurs marchandises et à la perte de leur fonds de commerce des suites de la faillite de leur petit capital. Le président de la République a ordonné au Premier ministre de former d'urgence un comité pour déterminer les mécanismes d'activité de ces jeunes, qui investissent leur modeste capital pour satisfaire des besoins modestes qui ont un impact sur le marché, en quantités limitées. Le Président a ordonné que le comité dirigé par le Premier ministre détermine la liste des articles que ces jeunes sont autorisés à importer, assurant ainsi la poursuite de leurs activités tout en respectant les réglementations légales et fiscales. Dans un autre contexte, le président de la République a adressé ses remerciements au ministre de l'Industrie et à tous les travailleurs du secteur pour les progrès significatifs réalisés dans la production et la fabrication locale de sucre, notamment avec la mise en service de nouvelles unités et usines. Le Président a ordonné l'adoption de nouvelles mesures, notamment la possibilité de créer un Office national du sucre, pour réguler le marché en termes de quantités produites, de satisfaction de la demande nationale et de quantité à réserver à l'exportation. Cela se réalisera sur la base de statistiques précises, ce qui impactera positivement la Banque centrale.

LANCEMENT D'UNE LIGNE MARITIME RELIANT L'ALGÉRIE À LA SLOVÉNIE

Le président de la République a ordonné la préparation d'une réunion de travail pour suivre la mise en œuvre de tout ce qui a été convenu par les présidents des deux pays dans divers secteurs, notamment l'industrie pharmaceutique, la recherche scientifique et l'intelligence artificielle. Il a donné instruction pour préparer le lancement d'une ligne maritime reliant l'Algérie à la Slovénie.

PARTENARIAT ALGÉRO-OMANAIS : ACCORDER TOUTE L'ATTENTION AUX PROJETS D'INVESTISSEMENT

Le Président a ordonné d'accorder toute l'attention aux projets d'investissement et à la mise en œuvre des recommandations et décisions des dirigeants des deux pays dans divers secteurs, notamment en ce qui concerne l'agriculture et l'industrie automobile (Hyundai), ainsi que le projet de création d'une société de transport maritime algéro-omanaise, en plus du lancement d'une ligne maritime reliant l'Algérie et Mascate.

CONCERNANT LE PROJET DE LOI SUR L'ÉTAT CIVIL :

Compte tenu de l'importance particulière du secteur de l'état civil, le président de la République a ordonné au ministre de la Justice d'enrichir ce projet avec plus de précision et de profondeur, et alléger ses dispositifs pour mieux répondre aux diverses préoccupations, vu que l'Algérie a réalisé des avancées significatives dans la numérisation du ministère de l'Intérieur, cette phase devant être suivie avec la plus grande rigueur pour la protection de l'état civil en Algérie.

ASSURER UNE PRÉPARATION ADÉQUATE DE LA SAISON TOURISTIQUE

Le président de la République a souligné la nécessité d'une coordination complète entre les secteurs du tourisme et de l'intérieur pour assurer une préparation adéquate de la saison touristique.

L'AVANCEMENT DE LA MISE EN ŒUVRE DES RECOMMANDATIONS DU GROUPE D'ACTION FINANCIÈRE (GAFI) :

Le président de la République a ordonné la mise en œuvre des recommandations conformément aux recommandations des institutions monétaires internationales, surtout que l'Algérie a réalisé des avancées positives ces dernières années, comme en témoignent les diverses lois financières caractérisées par la transparence et l'intégrité, comme l'attestent les institutions financières internationales, notamment en ce qui concerne la cohérence des données et informations économiques du pays.

Le Conseil a conclu en approuvant les décrets nommant et révoquant les hauts fonctionnaires du gouvernement.

Hamza Belaidi

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

69E ANNIVERSAIRE DE LA JOURNÉE NATIONALE DE L'ETUDIANT

Le président Tebboune réaffirme l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne pour être au diapason de la réalité économique

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a affirmé, dimanche, l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance.

"Je tiens à cette occasion à réitérer l'engagement de l'Etat à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de Petites et moyennes entreprises (PME)", a souligné le président de la République dans un message à la veille du 69e anniversaire de la Journée nationale de l'Etudiant.

"A cet égard, je tiens à exprimer notre grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde", a-t-il ajouté.

Le président de la République a, à cette occasion, adressé ses félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, "bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie".

Le président de la République a rappelé que l'Algérie "a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales", ajoutant qu'elle a, "grâce à la volonté des patriotes, su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires, tout en garantissant des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse".

H.B.

L'ECHO D'ALGERIE
INFORMER ET PENSER LIBREMENT
Quotidien National d'Information

Dans un message à l'occasion de la Journée nationale de l'Etudiant

Le président de la République salue le rôle de la jeunesse dans l'édification d'une Algérie forte et victorieuse

● Texte intégral du message du président de la République

Lire page 3

Dans un message à l'occasion du 69e anniversaire de la Journée nationale de l'Etudiant, célébrée le 19 mai de chaque année, le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a salué la jeunesse algérienne qui «fréquente les amphithéâtres des universités, en quête de réussite et animée par la forte ambition de contribuer à l'édification d'une Algérie forte et victorieuse, en suivant l'exemple des pionniers prédécesseurs, et en se remémorant.

L'ECHO D'ALGERIE
INFORMER ET PENSER LIBREMENT
Quotidien National d'Information

Dans un message à l'occasion de la Journée nationale de l'Étudiant

Le président de la République salue le rôle de la jeunesse dans l'édification d'une Algérie forte et victorieuse

Dans un message à l'occasion du 69e anniversaire de la Journée nationale de l'Etudiant, célébrée le 19 mai de chaque année, le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a salué la jeunesse algérienne qui «fréquente les amphithéâtres des universités, en quête de réussite et animée par la forte ambition de contribuer à l'édification d'une Algérie forte et victorieuse, en suivant l'exemple des pionniers prédécesseurs, et en se remémorant.

En cette occasion, une génération profondément imprégnée de l'esprit de patriotisme, qui, le 19 mai 1956, en pleine glorieuse Révolution de libération, a choisi de quitter les bancs de l'université pour rejoindre le front de la lutte armée, et affirmer, par cet élan historique, que le peuple algérien était un peuple libre et décidé à le demeurer, et que rien n'est plus important que de répondre à l'appel de la liberté dans la Déclaration éternelle du 1er Novembre 1954. Rappelant que l'Algérie, fort de son histoire glorieuse, «a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales». L'Algérie, dira-t-il, grâce à la volonté des patriotes, «a su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires, tout en garantissant des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse». «Ceci se reflète à travers le nombre de diplômés des instituts et universités, les ressources financières allouées, et les capacités humaines mobilisées, pour faire de l'université, dans l'Algérie nouvelle et victorieuse, une locomotive essentielle à même de mener le pays vers le développement et la diversification de l'activité économique», a-t-il souligné. Le chef de l'Etat a tenu, à cette occasion, à réitérer l'engagement de l'Etat pour «promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de petites et moyennes entreprises». A cet égard, il a exprimé sa «grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde, et à adresser mes félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie». Pour évocation, les étudiants algériens ont joué un rôle éminent durant la guerre de libération nationale, en fournissant à celle-ci des cadres compétents qui ont démontrer leur capacité à mener à la fois combat politique et lutte armée, contribuant ainsi de manière déterminante à la bataille du recouvrement de la souveraineté nationale. A cet égard, Lazhar Bedida, professeur d'histoire à l'Universitéc chahid Hamma-Lakhdar dans la wilaya d'El Oued a précisé que la contribution des étudiants dans le combat pour le recouvrement de la souveraineté et la liberté s'est illustrée par «des vagues successives à différentes étapes après leur engagement dans la lutte, ce qui les a exposés à l'arrestation, l'emprisonnement, l'exil, les persécutions et la confiscation de leurs biens et moyens de subsistance».

Les étudiants «étaient présents au sein des différents courants du mouvement national, constituant à la fois sa réserve intellectuelle et les architectes de ses référentiels», a-t-il dit, mettant en avant leur rôle dans les rangs du Parti du Peuple Algérien (PPA) durant la période de clandestinité (1939-1945), parmi lesquels Benyoucef Benkhedda, Mohamed Lamine Debaghine et M'hamed Yazid, outre leur rôle dans la relance du parti après la Seconde Guerre mondiale et leur contribution dans l'encadrement des manifestations du 8 mai 1945». Il a mis en évidence le parcours du mouvement estudiantin dans la lutte nationale, illustré par les nombreuses associations qu'ils ont créées et dont les activités ont marqué la première moitié du XXe siècle avant leur ralliement direct à la Guerre de libération nationale dès son déclenchement, citant en exemple le martyr Brahim (Belkacem) Zedour, tombé au champ d'honneur quelques jours après le déclenchement de la Guerre de libération. «Pour parachever ce processus et avant même la première année de la Révolution, précisément en juillet 1955, l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) fut créée sur instruction de la Révolution, constituant ainsi l'un des leviers les plus importants de la Révolution, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur du pays, en s'impliquant dans toutes ses structures politiques, diplomatiques, militaires, administratives, sanitaires, culturelles et médiatiques», a-t-il rappelé. Les efforts de cette élite ne se sont pas limités au niveau interne. La Révolution a envoyé de nombreux étudiants à l'étranger pour suivre des formations dans des écoles militaires de pays frères et amis en soutien à la lutte.

Par ailleurs, des étudiants ont été intégrés à l'appareil administratif et médiatique du Front de libération nationale (FLN) et plus tard du Gouvernement provisoire de la République algérienne (GPRA), sans oublier leur présence au sein des missions diplomatiques de la Révolution dans les pays arabes, en Asie, en Afrique, en Europe et en Amérique latine.

L'enseignant universitaire a fait observer que l'engagement des étudiants dans la Révolution s'est traduit «dans leur participation à de nombreuses conférences et colloques internationaux et régionaux, où ils ont œuvré à faire connaître la justesse de la cause algérienne et le droit du peuple algérien à l'autodétermination». De son côté, le chercheur en histoire, Allal Bitour est revenu sur le ralliement des étudiants à la Révolution, précisant que leur engagement s'est d'abord fait de manière individuelle, à l'instar des autres Algériens, jusqu'à ce que les étudiants des universités, lycées et instituts français rejoignent la Révolution de manière collective, suite à la grève organisée par l'UGEMA, le 19 mai 1956. Il a mis l'accent sur la forte contribution des étudiants à la Révolution de libération, notamment dans les domaines de la médecine et de l'administration, soulignant «qu'ils ont soutenu l'action sanitaire de la Révolution en tant que médecins, puis en tant que responsables des hôpitaux de la Révolution, tout en assurant la formation d'aides-soignants (infirmiers), citant, entre autres, les noms des médecins Mohamed Toumi, Lamine Khene, Si Hassan El Khatib, Yahia Fares, Nafissa Hamoud et Benaouda Benzerdjeb.

Les étudiants algériens ont également joué un rôle prépondérant dans l'organisation administrative de la Révolution et dans l'encadrement du secteur des télécommunications. Certains ont été envoyés à l'étranger sur décision du commandement de la Révolution en vue de préparer les cadres après le recouvrement de la souveraineté nationale. Pour sa part, le professeur d'histoire à l'Université de Médéa, Mouloud Grine, a évoqué la grève historique des étudiants du 19 mai 1956, qu'il a qualifiée de «conséquence inévitable des évolutions de la Révolution à tous les niveaux, notamment dans le domaine politique et diplomatique, à un moment où celle-ci avait un besoin urgent de cadres instruits capables de lui apporter une réelle plus-value». C'est dans ce contexte que le FLN a «exhorté les étudiants à faire grève et à rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN)». Il a, en outre, affirmé que le ralliement de cette catégorie a apporté à la Révolution un «élan décisif», tant sur le plan militaire que politique et diplomatique, qualifiant cet engagement de «tournant majeur» dans le parcours de la Révolution de libération. Il a souligné que ces étudiants ont été à la hauteur des défis et ont contribué par la suite à la reconstruction de l'Algérie après l'indépendance».

T. Benslimane

Le Courrier d'Algérie
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN

19 MAI 1956 - 19 MAI 2025

LE PRÉSIDENT AUX ÉTUDIANTES ET AUX ÉTUDIANTS :

« Vous êtes les bâtisseurs de l'Algérie »

- Sur les chemins de la liberté
- Flambeau vivant d'une jeunesse innovante et engagée
- Une date qui a montré la voie à la jeunesse algérienne

PP 2, 3 & 4

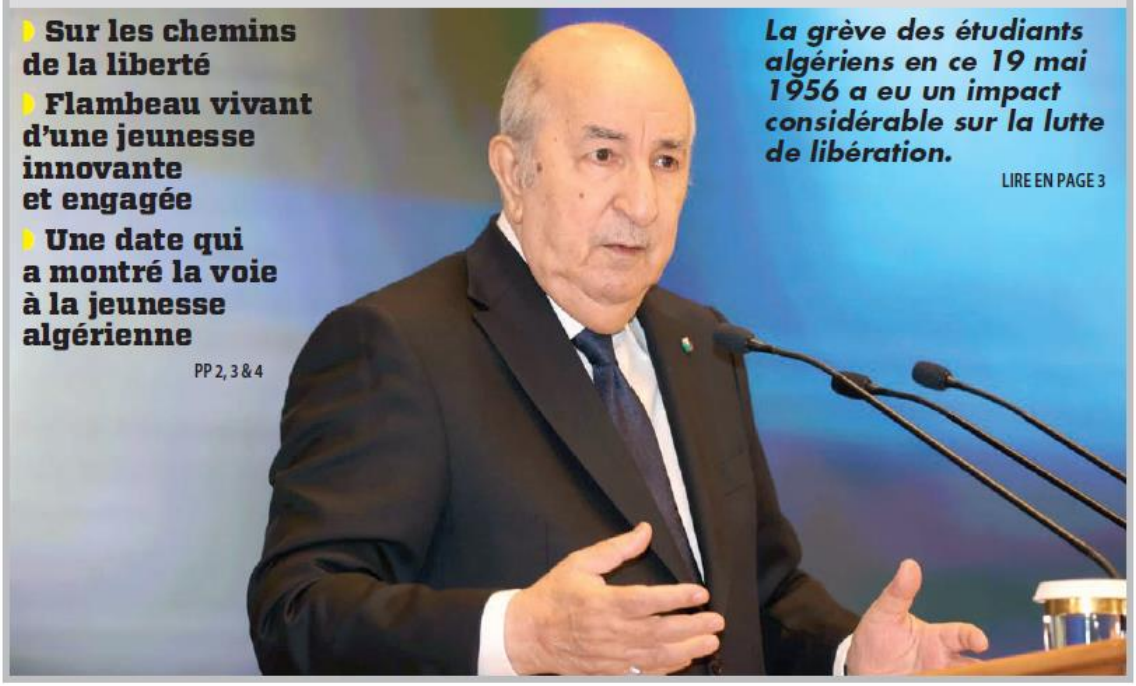

La grève des étudiants algériens en ce 19 mai 1956 a eu un impact considérable sur la lutte de libération.

LIRE EN PAGE 3

Le Courrier d'Algérie
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN

19 MAI 1956 - 19 MAI 2025

ENGAGEMENT MASSIF DES ÉTUDIANTS ET LYCÉENS DURANT LA RÉVOLUTION

Sur les chemins de la liberté

L'engagement massif, en mai 1956, des étudiants et lycéens, filles et garçons, aux côtés des autres jeunes algériens et du peuple dans son ensemble, dans la lutte armée contre le colonialisme français, est salué chaque 19 mai, date marquante dans l'histoire de la Guerre de Libération nationale.

Ph: DR

Ces jeunes répondaient à l'appel lancé par l'UGEMA le 19 mai 1956 pour la grève des études, décidée par le FLN, et pour rejoindre dans les maquis l'Armée de libération nationale, et les groupes armés de fidayins en milieu urbain. L'appel a été convaincant : « Notre passivité face à la guerre qu'on mène sous nos yeux nous rend complices des accusations ignobles dont notre vaillante Armée nationale est l'objet. La fausse quiétude dans laquelle nous sommes installés ne satisfait plus nos consciences. Notre devoir nous appelle à la souffrance quotidienne, aux côtés de ceux qui luttent et meurent libres face à l'ennemi. Nous observons tous la grève immédiate des cours et des examens et pour une durée illimitée. Il faut déserter les bancs de l'université pour le maquis. Il faut rejoindre en masse l'Armée de libération nationale et son organisme politique le FLN ». L'adhésion à la grève des cours- au départ illimitée mais qui n'a concerné par la suite que l'année scolaire et universitaire 1956-1957- a été massive et a touché tous les paliers du système éducatif colonial, y compris les écoles primaires. C'est à cette occasion que des lycéens et des étudiants sont montés au maquis, le plus souvent encouragés par leurs parents, dont la plupart ne se sont pas opposés au choix de leurs enfants de déserter les bancs des lycées et les amphis des universités pour rejoindre l'ALN.

« LA GRÈVE DÉCRÉTÉE PAR LES ÉTUDIANTS ALGÉRIENS EN CE 19 MAI 1956 A EU UN IMPACT CONSIDÉRABLE AUPRÈS DE LA JEUNESSE DU MONDE ENTIER »

La sauvagerie de la répression exercée par l'ennemi colonial ne pouvait laisser indifférents les intellectuels dont un nombre grandissant s'engageaient et se trouvaient alors aux prises avec les services de police: enlèvements, tortures, disparitions se multipliaient. Abdel'alim Medjaoui, qui était étudiant à la faculté de médecine de l'Université d'Alger en 1956, a fait partie des acteurs de ce moment de l'histoire du pays. Il se souvient du « jour où – en pleine barbarie de la « guerre d'Algérie » – les étudiants algériens de l'Université d'Alger décidaient d'une grève des cours et des examens ». Il explique « Nous avons pris cette décision après un débat contradictoire lors d'une assemblée générale publique tenue sous l'égide de la section d'Alger de notre toute jeune organisation, l'UGEMA, et au nom de tous les étudiants algériens d'Alger… dont le nombre, en cette année 1956, ne dépassait pas les 500 – sur les quelque 5 000 étudiants de l'Université d'Alger, la seule université du pays ! – nombre probant de l'« œuvre civilisatrice de la France impériale » après 132 ans d'occupation coloniale ! » Il estime que « la grève décrétée par les étudiants algériens en ce 19 mai 1956 est un des actes politiques les plus importants de notre guerre de libération nationale. Elle a eu un impact considérable auprès de la jeunesse du monde entier ». Le 19 mai 1956 a ainsi démontré le choix de l'élite algérienne pour l'engagement dans la lutte pour l'indépendance, aux côtés des couches populaires (paysans pauvres, chômeurs, ouvriers), premières victimes de la misère et de l'injustice imposées par le système colonial, et qui, naturellement, ont été les premières à s'engager dans la lutte armée pour mettre fin au colonialisme, rejoints très rapidement, un an et demi après le 1er novembre 1954, par les étudiants et lycéens. Des étudiantes et étudiants, moudjahidate et moudjahidine, ont été soumis aux tortures dans les centres secrets tenus par l'armée française. Pour leur part, les lycéennes et les étudiantes ont été fidaïyas ou moudjahidates dans le maquis, agents de liaison, elles ont également aidé au transport des armes et des médicaments. Beaucoup d'entre elles sont tombées au champ d'honneur. Un nombre important d'intellectuels (médecins, pharmaciens, étudiants, avocats,..) s'étaient déjà engagés, avant le 19 mai 1956, dans la lutte armée contre le colonialisme français, sans attendre l'appel de l'UGEMA, et se trouvaient déjà dans les maquis ou au sein des groupes de fidayins.

M. R.

Le Courrier d'Algérie
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN

LE PRÉSIDENT AUX ÉTUDIANTES ET AUX ÉTUDIANTS :

« Vous êtes les bâtisseurs de l'Algérie »

Le président Abdelmadjid Tebboune a appelé, hier, les étudiants algériens à se ressourcer du combat de leurs aïeux qui ont libéré le pays pour bâtir « l'Algérie nouvelle et victorieuse ».

« Il m'est agréable, en ce jour où nos filles et fils étudiants célèbrent la Journée nationale de l'Étudiant, de saluer la jeunesse algérienne qui fréquente les amphithéâtres des universités, en quête de réussite et animée par la forte ambition de contribuer à l'édification d'une Algérie forte et victorieuse », a écrit le président Tebboune dans un message à l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant célébrée le 19 mai de chaque année. Dans la foulée, il a appelé les étudiants algériens à prendre l'exemple « des pionniers prédécesseurs, et en se remémorant, en cette occasion, une génération profondément imprégnée de l'esprit de patriotisme, qui, le 19 mai 1956, en pleine glorieuse Révolution de Libération, a choisi de quitter les bancs de l'université pour rejoindre le front de la lutte armée ». Une jeunesse militante qui, par cet élan historique, a affirmé que « le peuple algérien était un peuple libre et décidé à le demeurer, et que rien n'est plus important que de répondre à l'appel de la liberté dans la Déclaration éternelle du 1e Novembre. »

Le Président, s'adressant aux étudiantes et aux étudiants algériens qu'il nomme par « mes filles et mes fils », a rappelé que l'Algérie, « forte de son histoire glorieuse, a dû, au lendemain de l'indépendance, faire face à des circonstances difficiles et à de multiples défis, pour rattraper le grand retard causé par la colonisation odieuse, dans les domaines de l'éducation et de l'enseignement, à travers la politique systématique d'analphabétisme et de privation et les tentatives d'effacer la personnalité et l'identité nationales », ajoutant que notre pays, « grâce à la volonté des patriotes, a su surmonter cette situation difficile et bâtir un système universitaire national honorable, avec un encadrement pédagogique impeccable et des structures couvrant toutes les régions du pays et répondant aux besoins des étudiants et étudiantes universitaires, tout en garantissant des conditions adéquates pour l'acquisition du savoir et des connaissances, dans un environnement digne qui convient à cette génération prometteuse. » C'est ce qui reflète, précise-t-il, et à travers le nombre de diplômés des instituts et universités, « les ressources financières allouées, et les capacités humaines mobilisées, pour faire de l'université, dans l'Algérie nouvelle et victorieuse, une locomotive essentielle à même de mener le pays vers le développement et la diversification de l'activité économique. »

Abordant les efforts des pouvoirs publics dans le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, le Président a réitéré à cette occasion, « l'engagement de l'État à promouvoir davantage l'université algérienne et le système de formation dans différents niveaux et spécialités, pour être au diapason de la réalité économique et des processus de transition vers l'économie de la connaissance, et mettre en place les mécanismes garantissant l'intégration des jeunes universitaires et des diplômés des instituts de formation dans la dynamique de ces mutations inévitables vers une économie ouverte, diversifiée et compétitive, notamment à travers la facilitation et l'accompagnement de la création de petites et moyennes entreprises (PME). « À cet égard, le chef de l'État a tenu à exprimer sa « grande fierté des réalisations des étudiants brillants et ingénieux dans nos universités, excellant avec brio et mérite dans les domaines de l'innovation et de la créativité et maîtrisant les technologies les plus pointues et les plus avancées dans le monde, et à adresser mes félicitations à toutes les étudiantes et à tous les étudiants, bâtisseurs de l'Algérie d'aujourd'hui, porteurs de l'étendard de leurs prédécesseurs, à l'image des deux martyrs Amara Rachid et Taleb Abderrahmane, et tant d'autres, qui ont inscrit leurs noms en lettres d'or sur les glorieuses pages de l'Histoire de l'Algérie. »

Farid Guellil